



## لودريان يغادر اليوم ويعود بعد أسبوعين بدعوة للحوار لتحديد عناصر السلة قبل اسم الرئيس حوار فرنسي سعودي إيراني لحسم مكان الحوار والجهة الداعية وجدول الأعمال بري: فرنسا لم تطو صفحة فرنجية وميزه لودريان عمداً... ونحن متمسكون به

كتب المحرر السياسي

يقول مصدر نيابي تابع عن قرب زيارة المبعوث الرئاسي الفرنسي وزير الخارجية السابق جان ايف لودريان، إن تلخيص مهمة أدرين من خلال أغلب ما تسرّب عن لقاءاته مع مختلف الكتل النيابية، يمكن أن يضع للمهمة مجموعة عناوين، الأول هو احتواء موجة العداء لفرنسا التي طغت على الكتل النيابية التي وقفت ضد ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، خصوصا المسيحية منها، والتي قالت إن فرنسا تتبنى ترشيح فرنجية بعكس إرادة الأغلبية النيابية المسيحية المعنية بمنصب الرئاسة قبل سواها، شارحا أن جوهر المبادرة الفرنسية التي شكل اسم فرنجية أحد مفرداتها، هو استحالة إنتاج رئيس جديد خارج توافق يضمن تأمين النصاب على الأقل والاعتراف بنتائج الانتخابات والتعاون مع الرئيس الجديد، من أغلب القوى السياسية الفاعلة التي تشكل مقاطعتها للعهد الرئاسي سببا كافيا للفشل، في بلد يحتاج إلى تجميع كل عناصر النجاح حتى أبسطها. وهذا التوافق يحتاج تفاهما على سلة كاملة تضم اسم رئيس الجمهورية واسم رئيس الحكومة والمناصب الرئيسية في الدولة وعناوين العمل للمرحلة المقبلة، وفرنسا منفتحة على الاستماع إلى بدائل تحقق هذه الأهداف، عن غير طريق التأقلم مع الفراغ وإلقاء المسؤولية على الطرف المقابل، باعتباره قادرا على تعطيل النصاب، ولا قدرة لأحد على إلزامه

بالعكس، خصوصا أن التعطيل كان سلاحاً معلناً للفريقين اللذين ظهر أن بدونهما معاً لن يتأمن النصاب ويتم الانتخاب. وعلى هذا الصعيد تقول المصادر إن مهمة لودريان أنجزت، حتى لو صور البعض عرض لودريان للمبادرة الفرنسية بمثابة إعلان بدء من الصفر، أو تخل عن فرنجية. العنوان الثاني لمهمة لودريان، برأي المصادر، كان إلقاء مسؤولية التقدم ببدائل واقعية على الكتل النيابية الكبرى، غير الدعوة للتأقلم مع الفراغ وإلقاء مسؤوليته على الطرف المقابل بتهمة تعطيل النصاب. وهنا تقول المصادر إن لودريان نجح بتقديم الحوار جوابا لم يستطع أحد رفضه، حتى لو لم يقل البعض بصورة واضحة إنهم يوافقون على الحوار، لكن مع إضافة أن الحوار القابل للحياة ليس حوارا يديره طرف لبناني، طالما أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري اعتذر عن تكرار الدعوة للحوار بعدما صار طرفا يتبنى ترشيحا واضحا للرئاسة، والمناوئون لهذا الترشيح يجاهرون برفض دعوة للحوار تصدر عنه، ويكركي لم تبد رغبة بلعب هذا الدور رغم توجيه بري رسالة واضحة تدعوها للقيام بالمهمة. وهذا يعني أن الخلاصة هنا تقول بأن طريق الحوار يحتاج إلى المزيد من الإنضاج لكن كوة في الجدار قد فتحت. الخلاصة الثالثة لمهمة لودريان، وفق المصادر النيابية، هي أن تحديد الجهة الداعية للحوار ومكان الحوار ومستواه وطبيعته وجدول

أعماله، قضايا تحتاج إلى تفاهم فرنسي سعودي أولاً ثم سعودي إيراني ثانيا، ووضع الأميركيين في صورة الخلاصات ثالثا، وهذا ما سيفعله لودريان خلال الفترة الفاصلة بين نهاية جولته اليوم وعودته بعد أسبوعين إلى بيروت نحو جولة ثانية. الأكد برأي المصادر النيابية بعد جولة لودريان أن لا بديل للحوار، وأن لا طريق لانتخاب رئيس بغير الاتفاق على سلة كاملة، لأن الرئيس الذي يقدر على تحقيق الطمأنينة اللازمة لنصف المجلس النيابي، ويلبي الحاجة التي تفرضها نصف المهتمات المطلوبة يجب أن يترافق الاتفاق على اسمه مع اسم رئيس للحكومة يطمئن النصف الثاني من مجلس النواب ويضمن تحقيق النصف الثاني من المهتمات، آخذاً بالاعتبار أن مهام رئيس الجمهورية تتصل بالسياسات الخارجية والاستراتيجية، بينما مهام رئيس الحكومة والحكومة تتصل بالإصلاحات والمال والاقتصاد. على خلفية هذه الخلاصات دعت المصادر النيابية إلى قراءة كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي قال "ليس صحيحاً أن الوفد الفرنسي جان ايف لودريان طوى صفحة المبادرة، وغير صحيح أنه تخطى رئيس تيار المردة سليمان فرنجية"، لافتاً إلى أن "لودريان أعطى فرنجية إشارة لتمييزه عن غيره بدعوته إلى الغداء" (النتمة ص6)

### استشهاد مدني سوري في اعتداء إرهابي بريف اللاذقية



أكدت وكالة الأنباء السورية "سانا"، أمس، استشهاد مواطن وإصابة آخرين بجروح جراء اعتداء التنظيمات المسلحة المنتشرة بريفي اللاذقية وإدلب عليهم. وأوضحت الوكالة أنّ "طائرتين مسيرتين نفذتا هجمات إرهابية في محيط مدينة القرداحة بريف اللاذقية وبلدة دير شميل بريف حماة". وفي هذا السياق، نقلت الوكالة عن مصدر أمني في اللاذقية قوله إنّ قذيفتين أطلقتتهما طائرة مسيرة سقطت إحداها في أراض زراعية بجانب مستوصف القرداحة، مؤكداً استشهاد المهندس محمد هاني سلطانة (25 عاماً)، وإصابة مواطن آخر بجروح طفيفة ووقوع أضرار مادية طفيفة بأحد المباني. بالتزامن، أعدت التنظيمات المسلحة المنتشرة بريف إدلب بعدة قذائف على بلدة دير شميل بريف حماة، الواقعة في الجزء الأوسط من سورية، ما أدى إلى إصابة امرأة بجروح متوسطة ووقوع أضرار مادية، حسبما أفادت وكالة "سانا". يُذكر أنّ مجموعات إرهابية تنتمي أغليتها إلى تنظيم "جبهة النصرة"، المدرج في لائحة الإرهاب الدولية، تنتشر في مدينة إدلب وأجزاء من ريفها حيث تعتدي تلك المجموعات على المناطق الآمنة في ريف حماة بالقذائف الصاروخية والطائرات المسيّرة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتقاء شهداء ووقوع إصابات بين المدنيين.

### 500 شركة أرجنتينية تتجه لسداد قيمة وارداتها باليوان



أفادت وكالة "بلومبيرغ"، أمس، بأنّ تضاؤل المعروض من الدولار الأمريكي في بلدان أميركا اللاتينية أدى إلى تبني الشركات لعملة أخرى. وأضافت الوكالة الأميركية أنّ فقدان الدولارات في الأرجنتين دفع شركة "ويرلوبول" عملاق الأجهزة الأميركية في التفكير بالدفع باليوان الصيني لاستيراد قطع غيار لمصنع جديد. ووفق "بلومبيرغ"، فإنّ نحو 500 شركة أرجنتينية طلبت سداد قيمة الواردات باليوان، بما في ذلك الإلكترونيات وقطع غيار السيارات وصناع المنسوجات، بالإضافة إلى شركات النفط والتعدين. وكشفت الوكالة أنّ "البنك المركزي الأرجنتيني لا يملك دولارات، لذا فهو بحاجة إلى المساعدة الطارئة التي تقدّمها الصين"، معتبرة أنّ اليوان في الأرجنتين يُمثل حلاً سريعاً

وقصير الأجل على هذا الصعيد. وتابعت أنّ المسؤولين الأرجنتينيين سمحوا مؤخراً بسداد مدفوعات الاستيراد بالعملة الصينية بما يُعادل 2.9 مليار دولار، موضحة أنّ حصة معاملات اليوان في سوق العملات الأجنبية في البلاد سجلت رقماً قياسياً يومياً خلال الشهر الجاري بلغ 28% مقارنة مع 5% الشهر الماضي. ويتزامن ذلك، مع مفاوضات تجريها الأرجنتين مع صندوق النقد الدولي للحصول على المزيد من أموال برنامج مساعدات مقدر بنحو 44 مليار دولار.

### نتيهاهو: هناك أشياء نختلف عليها مع الأميركيين

كشفت وسائل إعلام العدو، أمس، أنّ الانفجار الضخم الذي حصل في مدينة "هرتسليا"، الواقعة شمالي "تل أبيب" مساء الخميس الفائت، هو عبارة عن مخزن قديم تحت الأرض، يحوي 3 أطنان من المواد المتفجرة. على صعيد منفصل، أشار رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو إلى وجود تباينات مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، موضحاً أنّ السؤال بشأن عدم زيارته إلى واشنطن يجب طرحه على بايدن نفسه. وأضاف نتنياهو، في مقابلة مع صحيفة "جبروزاليم بوست"، أنّ "هناك أشياء تختلف عليها تل أبيب وواشنطن"، مستدركاً بالقول إنّ ذلك "لم يمنع الاتصال الوثيق والتعاون بين الجانبين". وأشار نتنياهو إلى أنه عندما قابل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، قال له إنّ "إسرائيل ستخبره أحياناً، ولن تخبره مرات أخرى، عما ستفعله أولن تفعله تجاه إيران". وتابع: "يمكننا احتواء خلافاتنا، لكن إسرائيل ستحافظ على حريتها في العمل ضد إيران، كما تراه مناسباً". وكان بايدن قال في آذار / مارس، إنه لا ينوي دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض في الفترة القريبة، وعبر في حينها عن قلقه بشأن التعديلات القضائية التي تعترض حكومة نتنياهو إقرارها.

### نقاط على الحروف

#### هل للمسيحيين مصلحة بالفدرالية والتخلي عن الرئاسة والمناصفة؟

◆ ناصر قندبل

– أغلبية الذين يتبنون الفدرالية في لبنان ينتمون إلى الطوائف المسيحية، وبعض هؤلاء يطرح مضمونا فدرالياً للحلول الدستورية ويتفادى تسميتها بالفدرالية، وبعضهم يتجاهل أن في لبنان ونظامه السياسي الكثير من الفدرالية، فما هو الجديد الذي يريد دعاة الفدرالية إضافته إلى ما هو قائم، وما تمّ تمريره خلال قوانين الانتخابات النيابية من سمات فدرالية عبر جعل النواب المسيحيين عموماً ينتخبون بأصوات الناخبين المسيحيين، بنسبة 54 من 64 نائباً، كما تقول الكتل النيابية الكبرى ذات الغالبية المسيحية أو العنوان المسيحي، التي تعتبر أنها تمثل المسيحيين سياسياً، وما تحاول هذه الكتل فرضه عبر الاستحقاق الرئاسي بالدعوة عملياً لجعل رئيس الجمهورية لكونه مسيحياً منتخباً عملياً بأصوات النواب المسيحيين؟ – خلفية تقديم الفدرالية بالصيغتين المعروفتين عالمياً، نموذج سويسرا، للفدرالية الجغرافية القائمة على تقسيمات إدارية لولايات ذات غالبية طائفية، ونموذج بلجيكا للفدرالية الديمغرافية، عبر تقسيم لبنان السياسي عمودياً إلى مجموعتين طائفتين إسلامية ومسيحية، على مساحة لبنان الموحد كله، هو القول للمسيحيين بأن وضعهم كأقلية سكانية سيزداد حضوراً وقوة، ولن تعود المناصفة صيغة يمكن الدفاع عنها أمام الاحتلال العددي الكبير بين نسبة المسلمين ونسبة المسيحيين، وأن المصلحة المسيحية تتمثل ببناء كيان مسيحي وكيان مسلم تحت ظلال الكيان اللبناني الواحد، (النتمة ص6)

## كاسر الأمواج لا ينهي قوّة البحر الهادر...

■ صادق القضماني

أطلق الكيان الصهيوني قبل فترة اسم "كاسر الأمواج" على إحدى عملياته، بهدف الحد من تأثير موجات العملّيات الفدائية المقاومة الفردية، التي نفذها شباب فلسطينيون في الداخل المحتل، والتي أظهرت هشاشة أمنه الداخلي وعززت الفوبيا في عقول مستوطنيه، ليوجّه بعضهم مسؤوليه هذه العمليات كرد على أداء الحكومة في القدس والمسجد الأقصى كتعبير عن خطورة عمليات المقاومة على حياتهم، فهم لا يدرون مكان تنفيذها وتوقيتها مما يجعل كامل المناطق المحتلة من المستوطنين هدفاً.

مما لا شك فيه أنّ أثر عمليات المقاومة هذه زادت من تصدّعات المحتلين على كامل الأرض في فلسطين وخلقت نقاشاً عميقاً حول جدوى ما يمارسه جيشهم في المناطق المحتلة عام 67، وهذا يؤكد أنّ الكيان الغاصب فقد قدرته على استثمار النضال الفلسطيني المقاوم لشد عصب مستوطنيه وتوحيدهم عبر ذهنية لعبة دور الضحية التي مارسها خلال عقود.

كاسر الأمواج عملية هدفت إلى النيل من الروح المعنوية المتصاعدة في داخل فلسطين، ومحاولة إعادة الشعور بالأمن للمحتلين من خلال إعادة جعل مناطق الضفة الغربية وغزة ساحة المواجهة، فعمد صناع القرار إلى التقليل من خطورة هذا التطور المقاوم بالنيل من قادة المقاومة بهدف حصر المشهد على أنه فعل بعض الفصائل وليس أيضاً فعلاً فردياً يؤشر لغضب شعب كامل يقع تحت الإحتلال وكل فرد فيه يستطيع النضال على طريقته من خلال إمكانياته تحت ذهنية الجدوى من المقاومة، وهذا تحديداً ما أقلق وأربك قادة العدو ومستوطنيه، ولم يستطيعوا وضع حلول له.

هل استطاع قادة الكيان إنجاز الهدف المرسوم لعملية كاسر الأمواج؟ سؤال تجيب عنه الأحداث خلال الفترة الماضية وأحداث اليوم، والمؤكّد أنّ تراكمات الوعي المقهور تزداد حضوراً في ذهنية الشعب الفلسطيني، لتنتقل تأثيراتها على الوعي التراكمي للشباب العربي بشكل عام، فحتى لو كانت عملية الشهيد المقاوم محمد صلاح فردية، ولكنها بكل تأكيد تمثل ذهنية جيل واسع بين أبناء شعبنا العربي في مصر، بل شعبنا العربي في كل أقطارنا، مما أدخل قادة كيان العدو من جديد في قلق استراتيجي عميق، يبدو واضحاً بأن عقوداً من كي الوعي الذي هبّاء أمام عملية لمدة ساعات حرّكت الشعور القومي المحقّ والذي بات يرى أنّ وجود كيان الإحتلال على أرض فلسطين ليس قدراً، وبالمقاومة يزول ويندحر.

هل إزالة اسم الرئيس الخالد عبد الناصر عن الأكاديمية العسكرية ووضع اسم بحيرة السدّ مكان بحيرة ناصر من قبل الدولة المصرية، هو بطلب وضغط من قادة الكيان الصهيوني بعد عملية الشهيد البطل محمد صلاح؛ لنقر أنّ ذهنية كاسر الأمواج حاضرة هنا، من خلال ربط الوعي

المستوطنين، لتفشّل الفكرة الأساسية للعملية واسمها هذا، لبيحت قادة العدو الصهيوني عن معارك أخرى في مناطق ليست مسلحة ليحرز انتصاراته لعله يوقف تسلل الهزيمة المعنوية لأفراده الذين يتربصون مستقبلهم من خلال قدرات جيشهم وقوى أمنهم، ليصعد العدو في الجولان العربي السوري المحتل، تحت ذريعة تنفيذ مشروع الطاقة النظيفة والتي يعتبرها مواطنو الجولان المحتل مشروعاً للقضاء على عصب صمودهم "الأرض والزراعة" بهدف تهجير طوعي، أو سيطرة تحت مسميات أخرى.

هب أهالي الجولان للدفاع عن أراضيهم بوجه قوة صهيونية مدجّحة، واستطاعوا رغم قلة عددهم أن يحققوا بشجاعتهم الموصوفة، تفوّقاً حقيقياً أمام جنود وضباط مهزوزين مرتجفين يسعون لفرض الأمر الواقع، واشتكت معهم أهالي الجولان بصدورهم العارية ووسائلهم البسيطة مسلحين بالحق لتسحب قوة الإحتلال أمام أمواج من الجيل الشاب الذين يتأثرون بلاشك من زرع ذهنية جدوى المقاومة والنضال كسبيل وحيد لتثبيت الحق وتحرير الأرض.

ومن المفيد في سياق الحدث الأخير على أرض الجولان المحتل الإشارة إلى أنّ ما حاول قادة الحركة الصهيونية زرعه في ذهن الفلسطينيين الموحدين الدروز خلال عقود، بات يتلاشى إذ رأينا إشارات مهمة من خلال خروج مئات من الشباب في قرى الجليل والكرمل، إقتال الطرقات الرئيسية نصرته لأهلهم وأقاربهم في الجولان، وفي معركة الوعي فإنّ الفعل حتى وإن بدا من منطلقات قري أو طائفية، لكن في جوهره هو انتماء وطني ورفض للذهن الصهيوني، يراهن عليه وهم أهل لذلك.

لا بد من الإشارة إلى أنّ عدد سكان الجولان المحتل لا يزيد عن 25 ألف نسمة موزعين في خمس قرى على سفح جبل الشيخ في شمال الجولان، انتصروا في معركتهم ضد فرض الجنسية الإسرائيلية عام 1982 تحت شعار (المنية ولا الجنسية)، وسينتصرون في معركتهم التي تستهدف إفسال مشروع الطاقة البديلة المراد إقامته على أراضيهم، وهم يعلنون الصوت "الأرض لنا والجولان عربي سوري إلى الأبد".

إنّ ذهنية كاسر الأمواج هي للحقيقة ذهنية جميع مراحل اغتصاب الأراضي العربية خلال عقود من الزمن وإنشاء كيان صهيوني على أرض فلسطين، ولكن هذه الذهنية فشلت في جميع مراحل نضال شعبنا الراض للاحتلال وثبت فشلها بالمطلق بعد عشرين عاماً وأكثر على تحرير جنوب لبنان وتطور المقاومة في كل مكان، وثبتت ذهنية الجدوى منها.

يبدا أنّ قادة الكيان الغاصب اقتنعوا، بأنّ كاسر الأمواج لا يقف بوجه بحر غاضب هادر، فعملية كاسر الأمواج تحذ من تأثير الأمواج العادية، ولكنها لا تنهي قوّة عمق البحر حين تصبح أمواجه مدمرة لكل أسر الأمواج وتصل في عمق اليابسة، ولهذا نقرّأ بين حين وآخر تصريحات لمسؤولين منهم عن اقتراب زوال كيانهم.

انموذجاً ملهماً في أمّتنا، لتمير كيّ وعي جديد بهدف نسف الذاكرة الوطنية والقومية المقاومة التي مثلها عبد الناصر وباتت نهجا وأساس الانتماء لأمة واحدة وفلسطين المحتلة قضيتها الأساسية؟ إنّ ذهنية الاستعمار لا تتعلم من التاريخ، ولا تعير تجاربها أيّ اهتمام، بل إنّ أصحاب ذهنية الاستعمار يبحثون في تطوير آلة حربهم واستخباراتهم فقط لتثبيت وجودهم أو إطالة أمد استعمارهم. واستكمالاً، فإنّ عملية كاسر الأمواج هدفت أيضاً إلى تعزيز السيطرة والقضاء على العمليات الفردية داخل المناطق التي احتلت عام 48، لينتج الشهيد محمد صلاح النار كعربي مصري داخل أراضي 48 المحاذية لحدود مصر العربية، وتجعل ذهنية كاسر الأمواج عملية فاشلة أمام أمواج الحق التي يتمسك فيها هذا العربي النموذج غير المنفرد بالذهنية، ومن ناحية أخرى، لن تكون المسميات الجديدة التي وضعت مكان اسم الزعيم عبد الناصر إلا سبباً آخر لتنامي المشاعر القومية الوطنية لتضع أصحاب القرار في وطننا العربي أمام غضب شعبيهم في حال مارسوا دوراً وظيفياً جديداً لصالح الكيان الغاصب وهو الآن في عمق أزماته الداخلية، في عالم يتشكل من جديد على قواعد لا مكان فيها لاستعمار الشعوب وأراضيها خدمة لمصالح للاستعمار القديم وحماية لأنظمة وظيفية ذليلة.

لقد رأينا فشل ذهنية كاسر الأمواج على أراضي كفر شوبا المحتلة في جنوب لبنان، حيث أراد العدو الصهيوني إعادة رسم صورة القادر على أيّ فعل عسكري في منطقة يقف جنوده فيها قلقاً على رجل ونصف منذ سنوات، فههدف عملية كاسر الأمواج موجّهة أيضاً لذهنية شعب المنطقة، لكسره والنيل من معنوياته، لكبح شجاعته، لإعادة هيبة الجندي المحتل، فتصدّى أهالي كفر شوبا ببسالة منقطع النظير لمحاولات تقدم قوة احتلالية على الأرض، وقف مواطن لبناني من أصحاب الأرض أمام جرافة مصفحة، قتلت منبلة لها بالماضي الناشطة راشيل كوري على أراضي غزة بذات الطريقة، وكان العدو الصهيوني يريد استحضار تلك الجريمة ليجسدها في ذهن المواطن العربي على أراضي كفر شوبا، لتظهر ذهنية العدو المهزومة، وتتوقف الجرافة بعد أن أحاطت التربة بالنصف السفلي للرجل الشجاع لتتراجع أمام الفيات والإصرار على المواجهة، وهنا لا بد من الإشارة إلى أنّ تراجع الجرافة ليس تعبيراً عن إنسانية الجندي الصهيوني، بل تأكيداً على أنه ومن خلفه ويعطيه الأوامر باتوا يدركون عواقب أية جريمة من هذا النوع، مما يُثبت أنّ الأمواج تكسرهم هم وارتداداتها لا يمكن لأحد إيقافها.

هدفت عملية كسر الأمواج لإعادة المواجهة إلى داخل الأراضي المحتلة عام 67 وما شهدناه بالأمس في جنين جزءاً تطور طرق وأساليب المقاومة، من خلال العبوات الناسفة المتطورة التي أعطت سبعة آليات عسكرية متطورة يتفاخر بها جيش الكيان الصهيوني، وإصابة طائرة أباتشي وضعت خارج الخدمة بهدف إعادة إصلاحها، وسقوط قتلى وجرحى لجنود إسرائيليين، جعلت هدف تثبيت الردع يرتد إلى

## برّي عرض الأوضاع مع زوّاره

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع النائب ميشال المرّ، الأوضاع العامّة وآخر المستجدات السياسية وشؤوننا التشريعية.

واستقبل رئيس المجلس "منظمة البرلمانيين العرب ضدّ الفساد" برئاسة الدكتور ناصر الصانع مع وفد برلماني يمثل تسع دول عربية، في حضور النائب الدكتور عماد الحوت.

وأطلع الوفد الرئيس برّي على نشاط المنظمة وعملها وسلمه تقاريرها حول قواعد وأخلاقيات العمل السياسي للبرلمانيين والسوزراء في العالم العربي والتشريعات ذات الصلة ودليل البرلماني العربي لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد ودليل تفعيل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والدليل البرلماني العربي



بري مستقبلاً النائب المر في عين التينة أمس

المجلس برقيّة تهنئة بعيد الأضحى من كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان .

للمراقبة الماليّة وغيرها من التقارير ذات الصلة الصادرة عن المنظمة. وقدم الصانع للرئيس برّي درع المنظمة. على صعيد آخر، تلقّى رئيس

## الوفد الروسي التقى رئيسي المجلس والحكومة وفرنجية



(موقع المرده)

فرنجية مستقبلاً الوفد الروسي في بنشعي أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مفتي موسكو رئيس «الجمعيّة الدينيّة لمسلمي روسيا» الشيخ الأكبر غرغانوف ورئيس الإتحاد العالمي المسيحي اليكسي تشركيزوف، في حضور السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف والمدير العام لـ«شبكة مرابا الدوليّة للإعلام» فادي بوديّة. وجرى عرض للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز الحوار الإسلامي المسيحي فضلاً عن التعاون التشريعي بين المجلس النيابي اللبناني ومجلس النواب في روسيا الاتحادية.

وبعد الزيارة، قال غرغانوف "كان اليوم اللقاء مع دولة الرئيس حاراً وجدياً وكنا سعيدين في هذا اللقاء. تناقشنا في العديد من الأمور ولا سيّما موضوع تبادل الخبرات بين مجلسي النواب الروسي واللبناني ودور المنظمات الاجتماعية في ذلك".

أضاف "كما تحدثنا أيضاً عن القوانين الروسية التي تمّ تشريعها ونصّت على الحماية والحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الروحية

كما التقى غرغانوف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا بحضور السفير روداكوف والدكتور وسيم قلججيت. وزار غرغانوف وروداكوف وتشركيزوف والوفد المرافق، رئيس تيار «المرده»، سليمان فرنجية وجرى خلال اللقاء «تأكيد تعزيز ثقافة الحوار بين الأديان وعرض للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة».

## نشاطات

■ بحث وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال القاضي هنري الخوري في مكتبه في الوزارة مع سفير ألمانيا لدى لبنان أندرياس كيندل، شؤوننا قضائية مشتركة وآلية انضمام لبنان إلى الدعوى القضائية المقامة من قبل القضاء الألماني ضدّ حاكم المركزي رياض سلامة، عبر هيئة القضايا في وزارة العدل لحماية حقوق الدولة اللبنانية.

■ استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لـ"حركة فتح" الوزير عزام الأحمد يرافقه السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وتناول البحث الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة.

أكدت مصادر نيابية أن جولات المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان هي مقدّمة إقناع الجميع بأن طريق تأمين النصاب لأي جلسة انتخاب رئاسية هو تقديم سلة تضمّ رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمناصب الكبرى في الدولة بضمانات خارجية والتزام الأطراف الداخلية بها؛ وهذا جوهر المبادرة الفرنسية.

قال مصدر أمني في شمال شرق سورية إن الأوضاع تزداد توتراً بين القوات الأميركية والعشائر العربية من جهة وبين القوات الأميركية والقوات السورية والقوات الروسية من جهة مقابلة وإن احتمالات تحوّل التوتر إلى أحداث أمنية متوقع في أي وقت، خصوصاً بعد التعزيزات التي استقدمتها القوات الأميركية.

## عقد اجتماعاً لفرع الجبهة الوطنية التقدمية في طرطوس بمشاركة «القومي» الشعار: قيادة الرئيس الأسد للمعركة ضد الإرهاب بكل شجاعة واقتدار أدت إلى ما نراه من انتصارات



...وجانب آخر من الحضور



جانب من الحضور



الشعار متوسطاً سلمان وعثمان وأعضاء قيادة فرع طرطوس

أي شكل من أشكال الفكر الإرهابي المتطرف وذلك من خلال تفعيل مفهوم التشاركية والتعاون ما بين الأحزاب في إقامة فعالياتها الثقافية والاجتماعية لأن الهدف الأساس للجبهة هو سياسي وفكري في المقام الأول. تخللت الاجتماع مداخلات قدمها الحضور في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقد أجاب الشعار عن التساؤلات كافة، ونوّده بالآلية المؤسساتية التي تمارس فيها الرقابة الشعبية للتصويب ومعالجة القضايا المجتمعية.

في نهاية اللقاء مع الكوادر الجبهوية في المحافظة عقد اجتماع نوعي لقيادة فرع الجبهة في طرطوس، ركز فيه الشعار على الجانب التنظيمي وأخذ المؤسسات القيادية الجبهوية دورها في متابعة ونقل هموم المواطنين من خلال الالتصاق بهم وطالب قيادة الفرع برفع المقترحات التي تراها ضرورية لتطوير أساليب العمل في هذه المحافظة وتوسيع حضورها على كامل مساحتها.

التي صمدت في وجه الإرهاب ودرته مقدمة التضحيات الجسام كما قدمت بقبلة المحافظات. وقال: إن وقوفكم ووقوف أبناء شعبنا وصمودهم خلف بطولات جيشنا العربي السوري الباسل والقيادة الشجاعة للرئيس بشار الأسد ومنذ العام 2011 هو الأساس الذي مكن سورية من عودتها إلى مقعدها الطبيعي ودورها الريادي على المستوى القومي.

كما أشار إلى كلمة الرئيس الأسد الهامة في قمة جدة وتأكيداتها الثابتة المبدئية لسورية. وكان التحول السياسي في المنطقة لا سيما الاتفاق السعودي - الإيراني ونتائج الإيجابية في تفويت الفرص على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية في ضرب الاستقرار في المنطقة وإغراقها في التوتر والخلافات ما بين دولها.

وأكد الأهمية المترتبة على أحزاب الجبهة وضرورة تطوير أساليب عملها وتوسيع نشاطها ليشمل أرض المحافظة كاملة، وأن تعملوا على تعزيز مفهوم الثقافة الجبهوية ونشر الفكر الوطني القومي التقدمي، ومحاربة

التقى نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية اللواء محمد الشعار، بحضور عضوي القيادة المركزية، رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي د. صفوان سلمان والأمين العام لحزب الاتحاد العربي الديمقراطي د. إياد عثمان، رئيس فرع الجبهة في طرطوس د. محمد حسين محافظ طرطوس المحامي عبد الحليم خليل، الأطر القيادية الجبهوية في محافظة طرطوس.

وحضر الاجتماع وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ كلاً من: منفذ عام طرطوس محسن المحمد، عضو فرع الجبهة في طرطوس وجدي الصائغ، ناظر المالية في منقذية طرطوس حسان محي الدين، ناظر الإذاعة في منقذية صافيتا سهيل سعيد، ناظر التربية والشباب في منقذية صافيتا ماهر شلوف، مفوض مفوضية القدموس غسان سليمان، عضو مجلس مدينة طرطوس صراع صفقلي وبتريس ديب.

ونقل الشعار إلى المجتمعين في بداية اللقاء تحيات ومحبة الرئيس الأسد، رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، ومن خالهم إلى أبناء المحافظة،

## الخير استقبل وفداً من «القومي»؛ للتحاور وانتخاب رئيس علاقته جيدة بسورية



الوفد القومي مع الخير في المنية

قل نظيرها عن مخيم جنين، لافتاً إلى أن «العملية الفدائية البطولية في مستوطنة عيلي هي رد طبيعي من قبل المقاومة الفلسطينية على الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الأعرل».

كما توجه بـ«تحية الفخر والاعتزاز إلى أهالي الجولان السوري المحتل الذين واجهوا الاحتلال عندما أراد بالأسس التعدي على أراضيهم حيث سقط منهم الجرحى، في إشارة موجهة إلى العدو وحلفائه عن تمسك أبناء الجولان بأرضهم السورية التي ستحرر وسيزول الاحتلال عنها مهما بلغت التضحيات ونحن على ثقة بأن جميع الأراضي السورية المحتلة في الجولان وإدلب وشرق الفرات سوف تتحرر بقيادة قائد الشرفاء في الأمة السيد الرئيس بشار حافظ الأسد».

فرنجية». وأكد أنه بحق للمقاومة نصب الخيم في مزارع شبيعا لأنها أرض لبنانية محتلة ويجب تحريرها، حياً موقف الأهالي الصامدين والجيش اللبناني الباسل الذي أكد لبنانية هذه الأرض «كما حياً موقف المقاومة».

واعتبر «أن التجارب في لبنان أثبتت أن الحوار هو السبيل الوحيد للوصول إلى انتخاب رئيس من خلال الدعوة التي وجهها صمام أمان لبنان دولة الرئيس نبيه بري لكافة للقوى السياسية كافة، لأن استقواء البعض بالخارج وخصوصاً بالسفارة الأميركية لن يجدي نفعاً مهما طال الوقت». من ناحية أخرى، حياً الخير الشهداء والجرحى من أهلنا المدنيين الفلسطينيين ومن رجال المقاومة الأبية التي دافعت ببسالة

استقبل رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخير وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي تقدمه منفذ عام المنية - الضنية منهل هرموش، بحضور جمال سكاف شقيق عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاف، كما التقى وفوداً شعبية في دارته بالمنية.

والتقى الخير كلمة خلال اللقاء اعتبر فيها أن الاستحقاق الرئاسي يجب أن يسلك الطريق الصحيح من خلال انتخاب رئيس للجمهورية تاريخه وطني وقادر على حلحلة الأزمات المستفحلة في وطننا وفي مقدمها ملف النازحين السوريين، لأنه لا يمكن لأي رئيس أن يُقدّم شيئاً في هذا المجال إلا عندما يكون على علاقة جيدة وممتازة مع سورية وهذا الرئيس لا بد أن يكون الوزير سليمان

## المُرْتَضَى ممثلاً بري في احتفال العاملية؛ فضائل فرنجية تؤهله لمنح شهادات بالوطنية

صون الصيغة اللبنانية، التي أساسها عيش المعية على قاعدة التنوع ضمن الوحدة». وأضاف «ومنها كذلك تشبّهه بنفس عروبي واضح الانتماء، معاد لإسرائيل، مقتنع بحظرها الوجودي على لبنان الكيان، وقدرته على إحياء الأمل وشحن العزائم للعمل من أجل الإنقاذ والتعافي وحماية هويتنا وصون مقدراتنا، ورفضه القاطع لأجندات بث الشقاق والشذمة ورفع المتاريس النفسية وغير النفسية بين اللبنانيين، وإصراره المطلق على الانفتاح والتعاون مع العالم، كل العالم، لإعلاء الإنسانية».

واعتبر أن «هذه الفضائل الشخصية والوطنية التي يتمتع بها، وبأكثر منها الوزير فرنجية، تُغنيه عن شهادات التخصص، بل تؤهله ليكون الجامعة العليا التي تمنح الشهادات في الوطنية، فليأتوا لنا بمن يُضاهي سليمان فرنجية، لكنهم لن يجدا ولو جهدوا». على صعيد آخر، التقى المُرْتَضَى في مكتبه في المكتبة الوطنية - قصر الصنائع، رئيس تحرير جريدة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل وتداول وآيات في شؤون عامة. وعرض المُرْتَضَى شؤوناً ثقافية عامة مع ممثل «الجمعية الأرمينية للثقافة والتعليم» (هامسكائين) كيفورك كشيستان. كما وقّع المُرْتَضَى شهادات للطلاب المتخرجين في مجالات فنية عدّة وذلك وفق الاتفاقية الموقعة بين الوزارة والجمعية الأرمينية.

أكد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المُرْتَضَى، أن رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية يتمتع بفضائل شخصية ووطنية تُغنيه عن شهادات التخصص، بل تؤهله ليكون الجامعة العليا التي تمنح الشهادات في الوطنية» وقال «فليأتوا لنا بمن يُضاهي فرنجية، لكنهم لن يجدا ولو جهدوا».

مواقف المُرْتَضَى جاءت في كلمة له خلال تمثيله رئيس مجلس النواب نبيه بري في رعاية احتفال «الكلية العاملية» بالذكرى التسعين لتأسيسها، تخلله إزاحة الستارة عن تمثال لمؤسسها النائب والوزير السابق رشيد بيضون، نحتة الفنان رودي رحمة بتكليف من وزير الثقافة ويتوجيه من الرئيس بري.

وقال المُرْتَضَى «في مناسبة الحديث عن التاريخ والحاضر والسمع والأذنين، نقول لمن يأخذ على الوزير سليمان فرنجية أنه ليس صاحب اختصاص جامعي، إن شهادات التخصص مهمة لكن الأهم هو ما يتمتع به الرجل من فضائل وميزات يشهد له بها الخصوم قبل الأصدقاء، ومنها فائض تآلق شعوره الوطني، وقدرته على طمأنة جميع الشركاء في الوطن وأعني بالأخص المسلمين، وفي الآن عينه حرصه على حفظ الحضور الفاعل للمسيحيين، وتمتعه بنفس أبية لا تبغ ولا تشتري مكنت له فضيلة الصفاح وتجاوز الجراح الشخصية ووطدت له زعامة وطنية قادرة على بث روح التلاقي بين مختلف مكونات هذا الوطن، وعلى

## أرسلان والداود أشادا بانتفاضة الجولان؛ الاحتلال سيهزم ويزول

وأشار إلى «أن ما يقوم به العدو من محاولة لمصادرة أراضي أبناء الجولان من خلال ما يُسمى بمشروع مراوح الطاقة هو محاولة غير مباشرة لاحتلال الأراضي وتهجير أهلها منها وقطع أرزاق أبناء الجولان، الذين رفضوا وما زالوا أي شكل من أشكال التعامل مع الاحتلال، مؤكدين التمسك بهويتهم العربية السورية من خلال رفضهم الحصول على هوية كيان الاحتلال، وهذه شهادة فخر واعتزاز بهم وبتاريخهم الناصع كيباض العمائم التوحيدية التي تأتي الركوع إلا للخالق عز وجل، ومهما طال أمد الاحتلال فإنه زائل لا محال، والجولان سيبقى سورياً عربياً مقاوماً بأهله الموحدين الأكارم».

مشروعه والتي سيستكملها بعد الهدنة، تحتم التصعيد بكل الطرق والوسائل المتاحة... وسيهزم».

بدوره، أكد الأمين العام لحركة النضال اللبناني - العربي فيصل الداود، في بيان، أن «أبناء الجولان السوري المحتل بشبابهم ورجالهم ونسائهم وأطفالهم، سبطروا ملحمة عز وكرامة جديدة، تُضاف إلى سجلهم الحافل بالنضال والوفقات المشرفة في وجه العدو الإسرائيلي المحتل، وهذا جزء لا يتجزأ من تاريخ بني معروف النضالي في وجه كل الغزاة والمستعمرين والمحتلين، ومنطقة وادي التيم لطالما كانت معقلاً للثورات والانتفاضات بوجه كل محتل، في امتداد لثورة قائد الثورة السورية الكبرى الراحل سلطان باشا الأطرش حتى يومنا هذا».

تواصلت المواقف المشيدة بانتفاضة أهالي الجولان السوري المحتل، في وجه العدو الإسرائيلي» دافعاً عن أراضيهم وممتلكاتهم.

وفي هذا الإطار غرّد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر» كاتباً «غض النظر الذي ينتهجه المجتمع الدولي عن تعديات العدو في المنطقة يُفانق خطورة الأمور عند كل عدوان وحادثة تحصل وصمود المشايخ والأهالي الأبطال في الجولان المحتل ومساندة أهل التوحيد والوطنيين لهم في المنطقة والعالم بأسره، ستجعل النصر حليفهم بوجه مشروع التوريينات الهوائية الاستيطاني». وشدد على أن «الضغط المعنوي والعسكري والقوة التي يستخدمها العدو لفرض

## إجراءات تنفيذية لشراء القمح والشعير



الاجتماع في وزارة الاقتصاد بين سلام والخليل والحاج حسن

عقد اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة بين وزراء الاقتصاد أمين سلام، المالية يوسف الخليل والزراعة عباس الحاج حسن، وجرى التباحث في آلية شراء القمح بصنفيه والشعير وطرق الإسراع بتطبيقها وتسهيل إجراءاتها المالية.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة من الوزارات الثلاث بالإضافة إلى مصلحة الأبحاث العلمية والجيش اللبناني، من أجل وضع الإجراءات التنفيذية للآلية التي وضعتها وزارتا الاقتصاد والزراعة لعملية الشراء بأسرع وقت ممكن، على أن يُحدد الزمان الذي ستطلق فيه عملية الشراء.

## مديرية شقا في «القومي» تحيي ذكرى الشهيد رشوان مشرف وأمجد أبو يحيى .. وثلة من نسور الزوبعة تشارك في وقفة التضامن مع أهلنا في الجولان



مطار الثعلة عام 2015 التي نال فيها شرف الشهادة أثناء تادية واجبه في مواجهة أعداء الأمة. وألقى مديع مديرية شقا فادي طحطح كلمة تحدث فيها عن الشهيد أمجد ممدوح أبو يحيى، لافتاً إلى أنه كان مواطناً إذاعياً خلوفاً وملتزماً ومثلاً يحتذى به برفعة أخلاقه وعظيم فعله.. كان مواكبا لنشاطات حزبنا معتقاً عقيدته وفكره ومبادئه، التحق بخدمته العسكرية ضمن صفوف الجيش السوري في حماه فكان المقاتل الشجاع المغوار.. ونال شرف الشهادة. وألقى عضو المجلس الأعلى سمير الملحم كلمة حيا فيها بالموقف البطولي والتضحية الثمينة التي قدمها وما زال يقدمها كل سوري قومي اجتماعي في مختلف المعارك، منها معركة مطار الثعلة التي جسد فيها الشهيد رشوان والشهيد فيصل أسمى رايات العز والنصر والغذاء مقدمين الدماء دفاعاً عن أرضهم ووطنهم.

وأكد الملحم أن كل الذين ارتقوا شهداء في مواجهة الإرهاب ودفاعاً عن الأرض، هم طليعة انتصاراتنا الكبرى، وهم خالدون في ذاكرة الحزب والأمة. بعد ذلك، تم إطلاق إحدى وعشرين طلقة تحية من نسور الزوبعة للشهداء، ثم تادية التحية الحزبية. كما كانت كلمات من أهل البلدة أشادوا فيها بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في التصدي لأعداء الوطن والمشاركة في جميع المعارك وتلبية نداء الواجب، وإشادة ببطولة الشهيد وشهداء الوطن. إلى ذلك، وعند تخوم الجولان المحتل، شاركت ثلة من نسور الزوبعة في منغذية السويداء بالوقفة التضامنية مع أهلنا في الجولان السوري.

أحيت مديرية شقا التابعة لمنغذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى السنوية لاستشهاد الرفيق رشوان جاد الله مشرف والشهيد أمجد ممدوح أبو يحيى، بزيارة ضريحيهما في بلدة شقا. وقد شارك في إحياء الذكرى عضو المجلس الأعلى في «القومي» سمير الملحم، ممثل الحزب في فرع الجبهة الوطنية التقدمية بالسويداء ماجد الباروكي، ناموس منغذية السويداء باسم الشعار، ناظر التدريب جهاد الشعشوع، ناظر التربية والشباب سعيد هلال، مدير مديرية شقا علاء أبو حسون وأعضاء الهيئة وعدد من القوميين. وحضر أيضاً رئيس مجلس البلدة العقيد المتقاعد بديع الحسوي، أمين فرقة حزب البعث العربي الاشتراكي علاء زهر الدين، سايس البلدة الشيخ أبو فراس عبدالله القضماني، مدير ناحية شقا النقيب نوار، رئيس جمعية شقا الخيرية نهاد الزغير وجمع غفير من أهالي البلدة والفعاليات.

ألقى المرابي فوزات زهر الدين كلمة عبر فيها عن المعاني العظيمة والكبيرة للشهادة فهي تجسيد للتضحية والإخلاص للوطن وهي أسمى الشهادات التي ترتقي بصاحبها لأعلى مراكز العلاء.. واختتم كلمته بقصيدة عن معنى الشهادة. كلمة مديرية شقا في «القومي» ألقاها مدير المديرية علاء أبو حسون الذي أكد أن أبناء العقيدة السورية القومية الاجتماعية لم ولن يتوانوا عن تلبية الواجب القومي.. والرفيق الشهيد رشوان جاد الله مشرف واحد من الأبطال الذين سطرنا الملاحم البطولية وكان مثلاً للسوري القومي الاجتماعي بإيمانه وبالمبادئ التي اعتنقها وعمل لانتصاراتها. أضاف: الشهيد البطل خاض العديد من المعارك ضمن تشكيلات نسور الزوبعة كان آخرها معركة

عضو المجلس الأعلى سمير الملحم:

■ كل الذين ارتقوا شهداء في مواجهة الإرهاب ودفاعاً عن الأرض هم طليعة انتصاراتنا الكبرى وخالدون في ذاكرة الحزب والأمة

مدير المديرية علاء أبو حسون:

■ أبناء العقيدة السورية القومية الاجتماعية لم ولن يتوانوا عن تلبية الواجب القومي وسطروا الملاحم البطولية



كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصّص هذه الصفحة، لتحتضن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم. وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا

## الرفيق رشدي معلوف

من العائلات التي عرفت سعادته جيداً في فترة إقامته في رأس بيروت، قبل، وبعد تأسيس حزبه السوري القومي الاجتماعي، نذكر بوفاء عائلات: حداد، وخولي ومعلوف بحيث تصخّ الكتابة عن كل منها، حضوراً في الحزب، وعلاقة سعادته بها. ولعل عائلة بطرس معلوف هي الأكثر حضوراً في حياة سعادته منذ أوائل ثلاثينات القرن الماضي، إلى حين سفره عام 1938 إلى المهاجر، ثم بعد عودته عام 1947، حيث كان اليافع فوزي معلوف، وكان يتوجه إلى سعادته: «عمو أنطون»، قد بات شاباً، ناشطاً حزبياً، فيقرّبه سعادته منه ويوليه المسؤوليات الحزبية، كما فعل مع عدد من الرفقاء الطلبة أمثال هشام شرابي، فؤاد نجار، يوسف سلامة، جورج بشور، حسني حداد وغيرهم. وأن لم ينتم بطرس معلوف إلى الحزب، إنما كان وامرأته، يتعاطيان مع سعادته كابن سادس لهما، ويواكبان انتماء أبنائهما بفرح، وقد انتموا جميعهم، وسطر بعضهم في تاريخ الحزب صفحات ما زالت محفورة:

فخري، رشدي(1)، حلمي، فائزة أنتيبيا(2) التي تولت مسؤولية أول منغذة عامة لمفوضية السيدات، والأمين فوزي الذي بقي حتى آخر زفرة من حياته مؤمناً بالعقيدة القومية الاجتماعية وتمحدثا بالكثير عن سعادته وراوياً محطات نضالية عديدة أثناء توليه للمسؤوليات في مكتب عبر الحدود، منغذية الطلبة، وفي مفوضية لبنان التي تولت إدارة الحزب في الكيان اللدباني بعد استشهاد سعادته.

أحد «العمالقة» الذين انتموا إلى الحزب في أواسط الثلاثينات من القرن الماضي إنما انصرف بعد ذلك إلى الصحافة والأدب، الصحافي المعروف رشدي معلوف، الذي يورد عنه الأمين جبران جريج في الصفحة 351 من مجلده «من الجعبة - الجزء الثاني» في مقدمة نشر قصيدته، التالي:

«ويمناسية الإفراج عن سعادته «الأسر الأول» أنشر القصيدة التي ألّفها الرفيق رشدي معلوف عند خروج الزعيم من السجن وكان قد عاد النشاط إليه:

«خلدتها، يا أساطير السجن!

بسمة الأمة في اليوم الحزين

خلدتها والمنى ساجدة حوله

وتلّو أناشيد الظنون

وعلى أعطافها آلهة

تتلهى بمناعة السنين

والسموات أعدت غارها

ورمت غصناً على كل جبين

\*\*\*\*\*

خلدتها، ربما كانت لنا

البسمة الأولى على ثغر حزين

يا أساطير! أراها أملاً

أيقظ النبضة في القلب الدفين

يا أساطير! أراها قبساً

## رياحين من تاريخ حزبنا

الأمين، الشاعر، المناضل، الكاتب، الأديب موسى مطلق ابراهيم يكتب عن تاريخه الحزبي الكثير. نأمل أن نفعّل، كما ندعو عارفه من الرفقاء أن يكتبوا، وفاءً لرفيق مميز في ادائه القومي الاجتماعي.

في كتابه «قطاف من حقول العمر» يورد الأمين ابراهيم زين هذه الواقعة التي يصحّ أن يعرف بها القوميون الاجتماعيون، كجزء من تاريخ حزبه.

ل.ن.

\*\*

حضور الشهيد

كنا في سجن القبة(1)، نروي في حلقات ليلية كيفية انتماء كل رفيق من أعضاء غرقتنا إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفي إحدى الليالي روى لنا الرفيق موسى مطلق ابراهيم، الفلسطيني المولد والمشهد إلى لبنان إثر نكبة عام 1948، ومن سكان مخيم الجليل في مدينة بعلبك، كيفية انتمائه إلى الحزب وحضوره أول اجتماع للمديرية التي كانت على اسم الشهيد محمد الشلبي، قائلاً: «كان ذلك منذ خمس عشرة سنة، وفي مدينة الشمس بعلبك، وبعد انتمائي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي بأيام. فقد تبليت إلحاقني بإحدى مديريات المدينة، وكانت تسمى باسم أحد شهداء النهضة، هو الشهيد محمد الشلبي. دعيت إلى حضور اجتماع تلك المديرية في مساء يوم التبليغ نفسه، وقد رافقني إلى ذلك الاجتماع أحد أعضاء المديرية هو الرفيق المرحوم علي وهبي، الذي كان دليلي إلى مكان الاجتماع، الذي كان يومها بيت الرفيق علي شرف الدين(2)، الذي بادر إلى الترحيب بي كرفيق جديد يحضر الاجتماع الأول في حياته الحزبية، والرفيق علي شرف الدين هو اليوم احد ابناء هذه النهضة العاملين لانتصارها وحمل رسالتها بالقوة الصالحة والمقاومة الدؤوب. ولما حانت ساعة الموعد، كان البيت قد امتلأ بحوالي ثلاثين رفيقاً أو يزيد، فأوعز لنا المدرب بالقيام والتأهب، ومن ثم بتأدية التحية، وجاء بعدها صوت المدير، قوي النبرة، واضح الأداء، يقول: باسم سورية وسعادته، افتتح أعمال هذا الاجتماع، فردّ عليه الجميع بصوت واحد: تحيا سورية ويحيا سعادته، وعاد المدرب فأوعز لنا بأخذ وضعية الراحة والجلوس.

ثم قام الناموس بعدها ويبدد سجل بأسماء الأعضاء ليتلو التقدّم، فنأدي، اول ما نادى، على اسم الشهيد محمد الشلبي، الذي

صادقاً بشراً بالشط الأمين

عصفة في روحه فجرها

خالق الشاطي، ريان السفين

لفت البحر على زوبعة

غرة الأجواء، حمراء اليمين

وسرت تحمل للعصر فتى

كوّن الأمال لما قال «كوني».

\*\*\*\*\*

هبت الأمة من مضجعها

ومشت نحوك سمحاء العيون

ها كها تبسم، سلها ما بها

أي فتح؟ أي وحى؟ أي دين؟

لا. فلا هذا ولا ذا. انها

غبطة الأم أحست، بالجنين

\*\*\*\*\*

يا أساطير! أمناها يداً

حركتنا بعد آزال سكون

انها الإيمان رواء الهدى

من معين النور، من أصفى معين

نحن أقسمنا على طاعتها

وعرفنا شرفا معنى اليمين

لا نبالي بسم الدهر لنا

أو أبى، فالحق حق كل حين.

\*\*\*\*\*

يا أساطير! لنا إيماننا

بالتعلات المنيعات الحصون

انها خالدة ما عبثت

ربة النور يا شباح القرون

فالليالي لم تعد جبارة

تطرح الشك وتهفو لليقين

\*\*\*\*\*

يا أساطير! اطلي من غد

علمي الشامت أمجاد السجنون

رب تاج عز فيه ملك

قدسوه تحت أقدم سجين».

\*\*\*\*\*

هوامش:

1. والد عضو الأكاديمية الفرنسية أمين معلوف.

2. فائزة أنتيبيا: للاطلاع على النبذة المعممة عنها الدخول إلى

موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية ssnep.info

## احد ابطال الحزب في بيروت الرفيق محي الدين رمضان كريدية



عندما يُحكى عن مديرية «جبل النار» في البسطة، يحكى عن الرفيق محي الدين كريدية، كما عن الأمين رضا كبريت(1) ورفقاء آخرين نشطوا في ذلك الحي النابض بالحياة في بيروت وجعلوا من مديرية «جبل النار» اسماً يخلد في تاريخ النضال القومي الاجتماعي.

هو من أبطال الحزب، لمتع اسمه في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي بفضل مواقفه ونشاطه للذين عرّضاه للملاحقات والسجون ومنها، عندما أوعز وهو مدير مديرية «جبل النار» إلى الرفيق حسين الشيخ(2) ان يقذف عملية تأديب النائب العام يوسف شربل، هذا السفه الذي توجه إلى سعادته في قفص المحكمة ليلة اغتياله إعداما بقوله:

ان الزرايزر لما قام قائمها  
توهمت أنها صارت شواهدنا  
فأجابته سعادته على الفور:

وفي الزرايزر جبن وهي طائرة  
وفي الزراة شموخ وهي تحتصر  
في كتابه «ثلاث رصاصات هزت لبنان»

يروى الرفيق حسين الشيخ ما يلي:

في اليوم التالي، زارني في بيتي مدير مديرتي محي الدين كريدية الذي قال لي: «ما رأيك بإعدام القاضي يوسف شربل الذي طلب حكم الإعدام للزعيم؟»، سألته: هل هذا أمر حزبي؟ قال: بالتأكيد.

سألني: هل تعرفه؟

قلت: «لا».

قال: هل تعرف أين يسكن؟

قلت: «لا. لا أعرف عنه شيئاً».

فدلني على مكان عمله، ومكان سكنه، ثم دخل في بعض التفاصيل، منها أنّ عمله في شارع فوش، وهو رئيس مجلس شورى الدولة، ومنزله يقع في شارع عبدالوهاب الانكليزي، وهذه كانت معلومات أولية للبدء بالمراقبة والاستطلاع.

بدأت مباشرة عملية المراقبة، حتى عرفت تفاصيل لا بأس بها عن تحركاته وأوقات عمله وانصرافه. ثم أبلغت مديري بكل التفاصيل كما أبدت له كامل استعدادي وتأهبي لتنفيذ تلك المهمة.

فقال الرفيق كريدية: «يجب عليك إعلامه أنك أنت بالتحديد، حسين الشيخ، من يريد قتله حتى لا تتم ملاحقة المسؤولين المركزيين في الحزب، وعندها تكون مسألة الاغتيال مسألة شخصية...»

فكيف تم ذلك؟

اتصلت بالمسؤول عن البناية (الناطور) وسألته عن القاضي شربل؟ فقال: ماذا تريد منه؟ قلت: سأقتله!؟

قال: وكيف ذلك؟ فبادرت مازحاً: «لو كنت سأقتله، هل كنت لأخبرك؟ طبعاً لا؛ ولكني أحتاجه لفض شكوى بين والدي وشريكه» (على اعتبار أنّ القاضي يبيت بالدعاوى، حسب معرفتي!!).

بعدها ذهبت إلى منزلي فوراً وأعلمت مدير مديرتي في الوقت نفسه أنّ القاضي شربل بات على علم غير مباشر بمسألة الاغتيال، وحتى بمعرفة اسمي شخصياً.

بعد ذلك أحضر لي الرفيق محي الدين مسدساً من نوع «ستار» قياس طويل، ثم قال: «اشتر رصاص عيار 9 ملم طويل للمسدس من ابراهيم قليلات، في إحدى مقاهي المزرعة».

وهكذا اشتريت «علبة رصاص» للمسدس لتنفيذ المهمة.\*\*\*\*\*

تولى الرفيق محي الدين كريدية مسؤولية مدير مديرية البسطة «جبل النار» في أواخر أربعينات القرن الماضي. ويفضل نشاطه انتمى الكثيرون فقسمت المديرية إلى مديرتين.

بعد استشهاد سعادته، كان الأمين جبران جريج يتولى مسؤولية منغذ عام بيروت، فقسمت العاصمة إلى ثلاث أقسام تولى الرفيق محي الدين إحداهما.

عمل نجاراً للموبيليا في رأس النبع مع الرفيق أحمد شوقي. أما والده فكان يملك محلاً للحلويات في سوق سرسق (وسط بيروت).

يقول عنه الرفيق الراحل وفيق ناعوره

وكان أحد أعضاء مديرية «جبل النار» انه

كان نشيطاً، مجاهراً بالتزامه الحزبي، جريئاً

مقداماً، يفرض هيبة الحزب وحضوره في

منطقتة البسطة.

من جهته يكتب الرفيق المناضل مارون

حنيئة(3) عن الرفيق محي الدين كريدية فيقول: «هذا الطود الذي غاب، أتذكره في المناسبات الحزبية. كان يحدثك عن الحزب والعقيدة بأسلوب عميق وثاقب، ويستعين أحياناً بقصائد للشاعر «أونيس» الذي كان يحفظ معظم أشعاره. شخصية فذة. بطولة واعية. عنيد في الدفاع عما يراه حقاً.»

\*\*\*\*\*

من نضالاته:

- عن جريدة «صدى النهضة» ننقل ما نشرته في عدد من أعدادها حول قيام الرفيقين محي الدين كريدية وعبد الرحمن العطار بإلقاء قنابل على المفوضية الأميركية والقنصلية البريطانية في بيروت. (العدد 122 بتاريخ 16 آب 1946).

«أصدرت الحكومة البلاغ التالي:

«تعلن الحكومة اللبنانية أنّ التحريات التي

قامت بها مديرية الأمن العام في قضيتي إلقاء

القنابل على المفوضية الأميركية والقنصلية

البريطانية في بيروت مساء 4 آب 1946

قد أسفرت عن اكتشاف الفاعلين واعتقالهما

بتاريخ 6 آب وهما محي الدين كريدية وعبد

الرحمن العطار. وفي نتيجة التحقيق اعترف

الموقوفان بإلقاء القنابل في القضيتين المنوّه

بهما وأحيلوا إلى القضاء.

ومن ثم تصيف «صدى النهضة»: لا يسعنا

الآن نلقت نظر المسؤولين إلى ضرورة التعرف

إلى الدوافع التي حثت الشابين للإقدام على

مثل هذا العمل، أهو هوس واندفاع أم شعور

قوي نحو الشقيقة فلسطين.

وفي العدد نفسه نشرت «صدى النهضة»: لا

يزال السيدان محي الدين كريدية وعبد الرحمن

محمد العطار مواصّلين الإضراب عن تناول

الطعام احتجاجاً على توقيفهما مع السيد

محمد رستم طيارة بتهمة القنابل المعروفة،

وهم جميعهم يتحدّون أيّ قوة أو أيّ مخبر سري

يأتي بأيّ دليل يثبت أنّ لهما دخلاً أو معرفة

بالحادث. ويصرّ السيدان كريدية وعطار على

الإضراب عن تناول الطعام حتى تظهر براءتهما

أو يقضيا ضحية الوشايات التي لا تقوم على

اساس من الصحة».

وفي زاوية «اقرأ باختصار» نشرت «صدى

النهضة» في عددها 171 تاريخ 29 آب 1946

الخبر الموجز التالي: «عرف أنّ السيدين

عطار وكريدية المتهمين بإلقاء القنابل على

المفوضية الأميركية والقنصلية البريطانية

في بيروت قد عادا عن إضرابهما عن الطعام

لأنّ المساعي مبذولة لإطلاق سراحهما وقد قدّم

محاميهما طلباً بإخلاء سبيل».

وفي اليوم التالي (30 آب 1946) نشرت

«صدى النهضة» خبراً عن إخلاء سبيل

الرفيقين كريدية وعطار لقاء كفالة مالية بقيمة

عشرة آلاف ليرة عن كل منهما.

- أثناء توقيفه في سجن الرمل بعد استشهاد

سعادته في تموز 1949، كتب الرفيق محي

الدين على حائط القاوش: ليسقط الخائن

محمد جواد، ذلك أنّ مدير السجن محمد جواد

دبوق عُرف بفظاظته ويتعاطيه السييّ مع

القوميين الاجتماعيين.

- حاول رياض الصلح استمالاته بالقول أنّ

سعادته مات، وحزبه مات معه، أجابه: الحزب

باق، ومحي الدين كريدية باق في الحزب،

وسأبقى على قسمي وولائي ولن أغير.

وأشار بري، في حديث لـ قناة “الجديد”، إلى أنني “أبلغت لودريان بأسباب تمسكي وحزب الله بفرنجية وأهمها أنه صادق وصريح ويلتزم بكلامه”، مؤكداً أنه “مستعد للمشاركة بأي حوار يدعى إليه في المجلس النيابي عبر تكليف أحد من كتلة التنمية والتحرير”. وكشف أنه “غير الصحيح أن الولايات المتحدة تعرقل الرئاسة اللبنانية، وهي سوف تتعاون مع أي رئيس منتخب”.

استكمل المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان لقاءاته مع ما تبقى من القوى السياسية سعياً لوضع تصور ينقله الى بلاده وخماسية باريس، على أمل العودة بمبادرة حل قابلة للحياة. علما أن اجتماعه مع قائد الجيش في مكتب الأخير في البرزة كان الأبرز أمس، حيث أكد المبعوث الفرنسي لقائد الجيش دعم فرنسا للجيش. وتقول مصادر سياسية مطلعة على حراك لودريان لـ «البناء» إن الأخير استمع الى وجهات نظر القوى السياسية وإلى طروحاتها للحل الأزمة في لبنان، الا انه أكد أمام القوى السياسية أن الحوار ضروري لحل الأزمة في لبنان وان التفاهم يجب أن يكون من خلال التفاهم على الرئاسة والحكومة والقضايا الخلافية. وبحسب المعلومات فإن لودريان سوف يعود في شهر تموز إلى لبنان بعد أن يكون قد وضع تقريبا بنتائج زيارته أمام الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والذي على أساسه سيتمّ وضع خطة حل أو مبادرة سيجملها لودريان في زيارته المقبلة إلى لبنان.

وزار رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض قصر الصنوبر حيث اجتمع إلى الوفد

## الحياة في العراق بين الصدمة والرعب

■ **محمد حسن الساعدي**

على الرغم من مرور 20 عاماً على سقوط النظام السابق، إلا أن العراقيين لا يزالون يعيشون خيال وومع ذلك الحكم، وظل أبناء الشعب العراقي البالغ تعدادهم 40 مليوناً يتذكرون تلك الأحداث المؤلمة التي مرّت بهم وببلادهم.

وعلى الرغم من تلك التحديات التي واجهها العراقيون إلا أن الكثير منهم لا يزال يعتقد بأن هناك فرصة حقيقية للاستقرار، فهناك حركة سياسية قائمة وهناك قوة سياسية بدأت تأخذ مكانها في هذه الحركة، حيث هناك حراك شبابي (الشترينيون) بدأ يأخذ طريقه نحو المشاركة الإيجابية في القرار السياسي وينافسون القوى السياسية في أي انتخابات تجري ولديهم مقاعد برلمانية، وستكون لهم مشاركة في الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في كانون الأول المقبل.

مع وجود التحدي الأكبر وهو الفساد الذي أخذ ينخر بجسد الدولة العراقية ويهدد كيانها، باتت جهود حكومة محمد شياح السوداني واضحة في مكافحة مافيات الفساد والاقتصاد منها، بالإضافة إلى نقص الخدمات وارتفاع نسبة البطالة، كلها أسباب تقوض حركة السوداني، وتجعله عاجزاً أمام القضاء عليها، والتي بالتأكيد أمامها قائمة طويلة من الأولويات التي يجب معالجتها إذا كانت هناك إرادة في الخروج من هذه المشال والذهاب نحو الاستقرار والخروج من الفوضى التي خلفها الغزو الأميركي للعراق والمصالح الغربية والأميركية التي لعبت دوراً في هذه الفوضى بالإضافة إلى الإرهاب والطائفية التي لا تزال تعصف بالبلاد وتهدّد استقرارها.

واقعا يبدو أن العراق قد حقق قدراً من الاستقرار وأصبحت هناك حكومة مستقرة تعمل وتحاول سد الفراغ السياسي الذي دام لأكثر من عام، على أثر تشكيل التحالف الثلاثي بزعامة الصدر، بالإضافة إلى انخفاض العمليات الإرهابية إلى أدنى معدلاتها منذ عام 2003 وعلى الرغم من الهدوء النسبي في العراق والذي يعدّه المراقبون «مخادعاً»، إلا أن الهدوء والاستقرار ودخول مرحلة جديدة تاتي بالاتساق مع حالة الهدوء والاستقرار التي تمرّ بها منطقة الشرق الأوسط ومنها العراق والتي هي من الأهداف التي تسعى لها واشنطن وتعتقد أن خفض التصعيد الإقليمي ضروري للسماح لها بالتفرّغ لخصمها اللدود (الصين).

لذلك ينبغي على القوى في المنطقة أن تركز على استقرارها وعدم السماح لأيّ تأثير سلبي يحاول تعكير هذا الاستقرار، خصوصاً أن العراق هو ثالث أكبر منتج للنفط في العالم، وأي انهيار في العراق سيؤذي بالتأكيد إلى زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها من خلال انتشار النازحين واللاجئين والإرهاب.

هناك من يرى أنّ على واشنطن أن تكون جادة ومهتمة باستقرار العراق، وتطوره وازدهاره وتطوير قدراته الإدارية والاقتصادية، وأن تنفّذ ما عليها من التزامات، وأن تكون صادقة في ذلك... والإفان العراق بقدراته البشرية والمالية، يمكن أن يكون متقدماً في المجال الاقتصادي، وسط الانفتاح على الوضع الإقليمي والدولي، الذي بالتأكيد سيؤثر بالإيجاب، على اتساع رقعة الاستثمار في البلاد.

المنافسة الشرسة بين القوى السياسية التي بدأت تضغط بقوة من أجل مكاسيها في حكومة السوداني وتماشياً مع أهدافها وأولوياتها المعلنة ينبغي على حكومته أن تعمل باستقلالية تامة وأن تتعامل مع هذه القوى السياسية على أساس الاتفاق السياسي الذي وقعت عليه والذي على أساسه تمّ تشكيل حكومته لذلك في ظل هذه الظروف يبقى السؤال الأهمّ هو قدرة هذه الحكومة على الوفاء بتعهداتها أمام الشعب العراقي وتكون قادرة تماماً على الاستفادة من الوضع الاقتصادي والزيادة في أسعار النفط والهدوء والاستقرار السياسي في البلاد.

### لودريان يغادر اليوم ويعود بعد أسبوعين... (تتمة ص1)

الفرنسي الرئاسي جان ايف لودريان، كما عقد الأخير لقاء موسعاً مع كتلة تجدد التي تضمّ إلى معوض النائيين فؤاد مخزومي وأشرف ريفي، فيما اعترز النائب أديب عبد المسيح بداعي السفر.

وأفيد أن معوّض وريفي ومخزومي شدّدوا خلال اللقاء على ضرورة أن تكون الجلسات مفتوحة لانتخاب رئيس للجمهورية وأنهم مستمرّون بالتصويت للوزير السابق جهاد لأزعرور.

كما استقبل لودريان رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي تقدّم بخريطة طريق مكتوبة لحل مبنيّ على استعادة الدولة لسيادتها وإجراء الإصلاحات المطلوبة.

كما استقبل لودريان نوابا تغييريين هم إبراهيم منيمنة وحليمة قعقور وميشال الدويهي وبولا يعقوبيان ووضاح صادق وياسين ياسين، وقد استقبلهم لودريان الى مائدة غداء. بعدها، استقبل رئيس الاشرтаки المستقل وليد جنبلاط برفقة نجله تيمور جنبلاط.

نقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن «الموفد الفرنسي جان ايف لودريان طوى صفحة المبادرة، وغير صحيح أنه تخطى رئيس تيار المردة سليمان فرنجية»، لافتاً الى أن «لودريان أعطى فرنجية إشارة لتمييزه عن غيره بدعوته الى الغداء».

وأشار بري، الى أنني «أبلغت لودريان بأسباب تمسكي وحزب الله بفرنجية وأهمها أنه صادق وصريح ويلتزم بكلامه»، مؤكداً أنه «مستعد للمشاركة بأي حوار يدعى إليه في المجلس النيابي عبر تكليف أحد من كتلة التنمية والتحرير».

وكشف أنه «غير الصحيح أن الولايات المتحدة تعرقل الرئاسة اللبنانية، وهي ستتعاون مع أي رئيس منتخب».

## البناء

وأردف «النائب السابق وليد جنبلاط ليس بحاجة الى موعد والإبواب مفتوحة له في اي وقت يريد»، مشددا على أن «كل محاولات البعض لتحقيق الشرخ ببني وبينه باءت بالفشل ولن تنجح».

وأكد رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله»، الشيخ محمد يزبك، انه «لا يُمكن فرض أيّ شخصية على الآخرين، بل يجب أن نتفاهم ونتحاور، لذلك كانت هناك دعوات عديدة للحوار، لكن الفريق الآخر كان غير قابل للنقاش». ولفت إلى أن «لنا رؤيتنا واختيارنا لرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية من منطلق قناعاتنا بأنه شخصية وطنية، ونحن لا نريد رئيساً يحميناً، بل نريد رئيساً لا يطعن في الظهر، وهذه المكتسبات التي حصلت للبنان أن يُحافظ عليها». وأوضح أن «في الحركة الفرنسية السعودية موقفتنا واضح، ونحن ندعو الى الحوار ضمن رؤية وطروحات تكون فيها ضمانة للبنان وضمانة العيش المشترك».

وجال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي امس في مطار بيروت للاطلاع على تركيب أجهزة كشف جديدة على الحقائق والبضائع. وأكد ميقاتي المجهود الذي تقوم به الجمارك اللبنانية لمراقبة «كل ما يمكن مراقبته في مطار بيروت»، قائلاً: «لا يمكن أن يكون لبنان لامرّاً ولا مصدرّاً لأي ممنوعات».

وعلى صعيد ملف حاكم المصرف المركزي بحث وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري الخوري مع سفير ألمانيا لدى لبنان أندرياس كيندل، آلية تضام لبنان الذي الدعوى القضائية المقامة من قبل القضاء الألماني ضد حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، عبر هيئة القضايا في وزارة العدل لحماية حقوق الدولة اللبنانية.

### هل للمسيحيين مصلحة... (تتمة ص1)

والسعي لتوسيع قاعدة صلاحيات الكيانين المسيحي والمسلم على حساب الدولة الموحّدة، وعندها لا تبقى قيمة لتوازنات العدد بين المسلمين والمسيحيين، وتشكل إضافات الحديث عن الاختلافات في الثقافة والعادات الاجتماعية ونمط العيش مجرد مقبلات للطبق الفدرالي، لأن كل بلاد العالم تعرف هذا التعدد والتنوع في تركيبة سكانها. وفي الدول الفدرالية نفسها يلاحقها التنوع داخل الولايات الأصغر من الدولة الأم، كما هو الحال بين المتحدرين من أصول أوروبية والمتحدرين من أصول أفريقية في الولايات المتحدة الأميركية أم الفدراليات في العالم، وكما هو حال المسلمين في كل دول أوروبا ذات الأغلبية المسيحية.

– لا بد من العودة للتذكير بأن الصيغة السياسية للنظام اللبناني أخذت عن الفدرالية الكثير، حيث تتمتع الجماعات الدينية المسماة طوائف ومذاهب، باستقلال في محاكم الأحوال الشخصية، ولديها جامعاتها ومدارسها ومستشفياتها وكشافتها ومؤسساتها الإعلامية، وتشكل الأساس المعتمد في توزيع مناصب الدولة، نظرياً من مستوى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والوزراء والنواب ومناصب الفئة الأولى، وعملياً على مستوى كل وظائف الدولة وصولاً لحراس الأجرح، وتمتّ خلال قانون الانتخابات النيابية بصيغته عام 2008 و2017، إضافة تعديلات على آلية انتخاب النواب تتيح جعل المناصفة أقرب الى الفدرالية، حيث ننتخب كل طائفة نوابها عبر ناخبها، بنسبة تصل الى 90%، وبقي غطاء وطني شكلي يربط ويجمع الناخبين وتشاركتهم من كل الطوائف في انتخاب كل النواب، وما يجب أن يُعرف هو أنه لولا دور حزب الله بالضغط على شركائه من المسلمين لقبول بهذه التعديلات تلبية لرغبة حليفه المسيحي التيار الوطني الحر، لما كان لهذه التعديلات أن تمرّ، خصوصاً أن الذين عايشوا اولادة اتفاق الطائف، ومنهم الرئيس الشهيد رفيق الحريري كانوا يؤكدون أن جوهر فلسفة المناصفة تنبع من رفض تحويلها إلى تمييز عنصري يمنح لبنانيا صوتاً ولبنانياً آخر ربع صوت، ولذلك لا مانع من تمثيل الناخبين مهما كانت توازنات العدد بين مسلميهم ومسيحييهم طالما أنهم يتشاركون قوة تصويت متساوية، أي أن ياتي نائب مسيحي عن مقعد بقوة تصويت ناخبين أغلبيتهم مسلمة، لا يضير المسلمين بل يعبر عن التزامهم بالعيش المشترك، أما جعل النائب عن المقعد المسيحي منتخباً عبر الناخبين المسيحيين حصراً، فهذا نقبض الطائف وفلسفة المناصفة، ومخاطرة بالتحوّل الى نظام فصل عنصريّ، أشدّ سوءاً من الفدرالية.

– الشيء الأكيد في مفهوم الفدرالية هو أنها لا تلغي وجود دولة جامعة تتولى السياسة الخارجية والسلطة التقديبة والمسؤولية الأمنية والعسكرية، بمفهوم دبلوماسية واحدة وجيش واحد وليرة واحدة، وبالتالي لا تقدّم الفدرالية جواباً على الأسئلة الخلافية التي يتحدّث دعاة الفدرالية عنها كاسباب لدعوتهم، وهذا ما دفع كبار القادة المسيحيين تاريخياً بعدم المنادة بالفدرالية، فكان منهم من يدعو للتقسيم كما فعلت القوات اللبنانية في فترات سابقة، وليس للفدرالية، لكن الغالبية رفضت الفدرالية، لأنها تنقل التمثيل الطائفي من الدولة المركزية الى الولاية الطائفية لصالح دولة مركزية لا مكان فيها للطائفية، فعندما يتمّ تشكيل ولايات على أساس الطوائف تكون الدولة الأم لا طائفية مئة بالمئة، فلا رئاسة ولا مناصفة في البرلمان والحكومة ولا مناصب موزعة على أساس طائفي مثل حاكم المصرف المركزي وقائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى، وسواها، وكانوا يعتقدون أن هذه المكاسب من الصيغة الطائفية لدولة موحّدة، أهم بكثير من الانفردا بكانتون يقال للمسيحيين إنه أعلى مستويات تحقيقهم لذاتهم السياسية.

– هل تغيرت نظرة القيادات المسيحية الروحية والسياسية لهذه المعادلة؟ وهل يجب أن تخشى القيادات المسيحية من لحظة تصبح فيها الفدرالية مطلباً للمسلمين طالما أن مرادفه دولة مركزية لاطائفية، فيصير المسيحيون عملياً في حكم ذاتي إداري ضمن دولة قد لا يملكون فيها مناصب عليا؟

– مصلحة المسيحيين ومصلحة كل اللبنانيين، بالخروج من هذا المستنقع الفكريّ وأحواله الآسنة، والانطلاق إلى رحاب التفكير الوطني، ببناء دولة المواطنة التي تحفظ للطوائف بعض الخصوصيات ضمن مجلس الشيوخ وطائفية الرئاسات. الدولة اللاطائفية وحدها تكون دولة قانون يساوي بين أبنائها ويصعدون في مؤسساتها بكفاءاتهم وتتم محاسبتهم بالتساوي أمام القضاء. وحدها دولة المواطنة تؤمن الخدمات لمواطنيها كواجب عليها لا مئة من زعماء الطوائف يتسولها المواطنون على أبوابهم. وحدها دولة المواطنة تبني اقتصاد الإنتاج لا الربح، وتكون دولة الرعاية والحماية لا دولة الزبائنية والمحسوبيّة.

(التعليق السياسي)

## قيس سعيدّ قامة رجل دولة تستحق الاحترام

– ليس من داع للتذكير بوقوفي على ضفة المعارضين مرحلة حكم الإخوان المسلمين لتونس بقوة ووضوح، وقد كنت قريباً من ثورتها ولصيقتا بها وزرتها مراراً في ظلالتها وحاضرت من منابرها، وأحبيت تونس وتشرّفت بمحبة شعبها ومناضليها ومفكرها وقادة الرأي فيها، لكنني ابتعدت مع تجذّر حكم الإخوان المسلمين خصوصاً مع اغتيال قادة مناضلين ملتصقين بالشعب، بخلفيات وطنية وقومية وإسلامية ويسارية ربطتني بهم رفقة درب وشراكة فكر ومواقف، مثل الشهيد الصديق محمد البراهمي والشهيد الصديق شكري بلعيد، حيث تشاركنا الوقوف الى جانب الدولة والشعب والجيش في سورية، بوجه الحرب التي جذّدت حكومة الإخوان في تونس إمكانياتها لتوريط تونس بالتحوّل الى إحدى قواعد حوضها، وكانت استضافة تونس مؤتمر ما سُمّي بـ أصدقاء سورية الذي شكل منصة الحرب التي قادتها واشنطن ضد سورية بشراكة أكثر من مئة دولة، وتوفير التسهيلات لمشاركة شباب تونسيّ جرى التغرير به للمشاركة بهذه الحرب القذرة ضد الدولة والشعب والجيش في سورية، من أبرز علامات هذا التورط.

– على خلفية هذا الموقف كان طبيعياً أن آقف الى جانب فوز الرئيس قيس سعيدّ واستبشر بانتخابه بانطلاق مسار تونسي جديد، حتى جاءت التعديلات الدستورية ومن بعدها الاستفتاء الشعبي على الدستور والانتخابات التشريعية، وما أظهرته من تراجع شعبية الحكم الذي يقوده الرئيس سعيدّ، وهو ما ظهر أكثر في الخلاف غير المفهوم بين الرئيس قيس سعيدّ والاتحاد العام التونسي للشغل الذي كنت ولا أزال أرى فيه منظمة شعبية وطنية وقومية وشعبية لا يجب الابتعاد عن فرص التفاهم معها، مهما كانت المواضيع الخلافية، لأن الحوار هو طريق حل هذه الخلافات وليس القطيعة. ولفتت انتباهي مؤشرات تراجع شعبية الرئيس قيس سعيدّ وحكمه كما ظهرت شراكة لم تسجل نسبة فوق الـ 12% في الاستفتاء على الدستور وفي الانتخابات التشريعية، وبسبب هذا التحفظ والانطباع الذي تركته الفترة التي انقضت من حكم الرئيس قيس سعيد عن الرهان على وحدات الأمن والأجهزة القضائية الموالية، لم أكتب تأييداً أو دعوة لتأييد الرئيس سعيدّ، وقد مرت مناسبات مثل الموقف الجزائري المساند للرئيس سعيدّ، والتلاقي الذي جمع الرئيس قيس سعيدّ والرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، حفزتني للتنبصر بشأن قرار عدم الكتابة، لكنني بالتأكيد لم أكتب أي نص مخالف أو معارض للرئيس سعيدّ، بانتظار ما سترسو عليه الأمور، بما يتيح الحكم للرئيس سعيدّ وتجربته أو عليه.

– ما حملته الأيام القليلة الماضية من مواقف ومواجهات، بين الرئيس قيس سعيدّ من جهة، وصدوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي من جهة مقابلة، وما سبقها من موقف مشرّف للرئيس سعيد بوجه التدخلات الأميركية في الأوضاع التونسية، يخفي لتقديم صورة للرئيس قيس سعيدّ لشخصية مشبعة بالروح الوطنية الصافية، والتمسك بمفهوم للسيادة عميق الجذور في القناعات، وقامة رجل دولة نادر في دول العالم النامي، الذي اعتاد التحدث بدونية مع قادة الغرب، وبلغته التسوّل مع القيّمين على المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها صدوق النقد الدولي، خصوصاً في دول صغيرة الحجم مثل تونس، ضعيفة الموارد، تمرّ بأزمة خانقة تحتاج خلالها للقرش، ما يجعل الدعوة للوقوف وراء الرئيس قيس سعيدّ في هذه المحطات معياراً للوطنية بالنسبة لكل تونسي وتونسية، ومعياراً لمفهوم الاستقلال والسيادة بالنسبة لكل حر وشريف في العالم، وخصوصاً في عالمنا العربي، وبصورة أخصّ عند الذين اعتبروا أن انتقاد إجراءات الرئيس سعيد بحق قادة الإخوان المسلمين تعبير عن حرصهم على مواجهة تونس للتحديات الخارجية، ذلك أن المعركة التي يخوضها الرئيس قيس سعيد ليست معركة الشخصية، بل ربما تكون موقفه معاكسة لمصالحه الشخصية، إذا كان من الذين يتمسكون بالسلطة ويعتبرونها مشروعهم الحقيقي، حيث تمثل مواقف الاتحاد الأوروبي والأميركيين وصدوق النقد الدولي، بوالص تأمين للبقاء في الحكم، سواء عبر التمويل القصير الأجل على حساب مستقبل الاقتصاد الوطني ومفهوم السيادة، أو عبر الدعم السياسي والأمني الذي يملك الغرب القدرة على تقديمه، لمجرد أن يبدي الرئيس سعيدّ الاستعداد للمساومة.

– ما قاله الرئيس قيس سعيدّ لقادة الاتحاد الأوروبي رافضاً الرشوة التي تبلغ مليارات الدولارات لتشكيل مخافر أمامية لمنع الهجرة الأفريقية إلى أوروبا، عن تحميل أوروبا مسؤولية الهجرة الأفريقية بسبب سياسات إفقار البلاد الأفريقية عبر نهب ثروتها، ما يجعل الهجرة تهجيراً، لا يمكن مطالبة تونس بلعب دور حرس الحدود الأوروبية في مواجهته، بدلا من التفكير في عمق القضية والسعي الى شراكة أوروبية في تنمية أفريقيا لاجتثاث أسباب الهجرة، وما قاله الرئيس قيس سعيدّ لقادة صدوق النقد الدولي يلاقي كلامه للأوروبيين في كشف عمق أفكاره ووضوحها، وفي درجة تمسّكه بمفهوم أصيل للسيادة والاستقلال، وامتلاك شجاعة القادة الكبار، وليس عادياً أن يقوم الرئيس سعيدّ برفض دعوات رفع الدعم عن السلع الأساسية والكهرباء، ورفض دعوات الصندوق بيع مؤسسات القطاع العام تحت شعار الخصخصة، وصولاً إلى مساءلة الصندوق عن سبب التوزيع الاستثناسي والمتحيز لحقوق السحب الخاصة بجعل الفئات من نصيب الدول النامية التي تحتاج الى الدعم، وتوزيع الغنائم على الدول الكبرى التي لا تحتاج المساعدة.

– لا يلغي هذا الكلام حق القوى والشخصيات التونسية والهيئات السياسية والشعبية والنقابية، تونسية كانت أم عربية، بأن تحفظ بمواقف نقدية تجاه ما تراه خاطئاً في سياسات وإدارة الرئيس قيس سعيد للمشهد التونسي، لكن من واجب هؤلاء جميعاً أن يعرفوا كيف يصيغون خطابهم بطريقة تؤكد ووقوفهم خلف الرئيس قيس سعيدّ في هذه المعارك الوطنية الكبرى التي تشكل معارك كل وطني حرّ شريف وليست معارك شخصية أو سلطوية للرئيس، ويحضرني من باب التذكّر ما كنت أزدده على مسامع المعارضين في سورية قبل انفجار الحرب الأميركية عليها وارتضاء الكثير من المعارضين ركوب موجة هذه الحرب على حساب المبادئ والأخلاق والوطن، وكنت أستعيد أمامهم موقف الزعيم الصيني ماوتسي تونغ عندما تعرّضت الصين في ظل حكم نظام الرئيس تشان كاي تشيك للغزو الياباني، وكيف قرّر الزعيم الصيني ماوتسي تونغ الانضواء تحت قيادة الرئيس الذي كان قد أعدم الآلاف من مناضلي الحزب الشيوعي الصيني والجيش الأحمر، لأن الوطن في خطر.

## أخبار اللاعبين والأندية

● أعلن النجمة، أمس الجمعة، فك ارتباطه بالثلاثي جيفينو وفيتور براتا وماتياس. وقاد الثلاثي "جيفينو وفيتور براتا وماتياس" الفريق للفوز بكأس لبنان 2023. وأعلن النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، رحيل الثلاثي الأجنبي. وفي سياق آخر، أعلن النادي تعاقد مع اللاعب الأفغاني أواميد بوبالزاي، والذي حصل على موافقة الجهاز الفني بالتعاقد معه. ويحق لكل فريق التعاقد مع 4 أجناب في الدوري، حيث سيسعى النجمة للاستفادة من هذا العامل بهدف المنافسة على لقب الدوري. علماً أنه ينتظر النجمة العديد من الاستحقاقات أبرزها المشاركة بكأس الاتحاد الآسيوي وكأس لبنان بالإضافة إلى كأس السوبر والدوري.



● في سياق تدعيم صفوفه، أعلن نادي طرابلس، تعاقد مؤخرًا مع اللاعب السوري محمد شريف السباعي، لتدعيم صفوف الفريق في الموسم المقبل، ويقود طرابلس حاليًا، المدرب السوداني أسامة الصقر، حيث بدأ تحضيراته مبكرًا بهدف التحضير للبطولات المقبلة. وكتب طرابلس في بيان نشره عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "بحضور رئيس طرابلس الأستاذ ظافر كيارة، تمّ التعاقد مع اللاعب السوري محمد شريف السباعي رسمياً". وبذلك يكون السباعي أول صفقات طرابلس على الصعيد الأجنبي. وكان طرابلس قد عزز صفوفه بضمّ اللاعبين بهاء العبد الله وإبراهيم عبد الوهاب. هذا، وسيخوض طرابلس منافسات بطولة كأس الاتحاد اللبناني بمواجهة شباب الساحل والأهلي نبطية، وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى.

● اعتبر سهاد زهران، مدرب الحكمة، أن الفريق بأيد أمينة بوجود رئيس النادي إيلي يحشوشي، حيث يستعد بوتيرة عالية للموسم الجديد. ولفت زهران إلى أن الجهاز الفني الذي يضم إميل رستم، وبول رستم، وسيرج سعيد، وجهاد محجوب، يسير بشكل جيد في التدريبات. وأكد زهران رغبة الحكمة بأن يكون ضمن سداسية الأندية الأوائل، حيث إن العمل على هذا الهدف يؤمن به الجميع، معتبراً أن النظام الفني للبطولة جيد جداً، وقرار إلغاء تحديد عمر معين للاعبين فوق 30 عاماً قراراً إيجابياً. موضحاً أن وجود 4 أجناب سيرفع من مستوى الدوري، بالإضافة إلى زيادة عدد المباريات سيحسن ويطور من أداء اللاعب اللبناني. وأشار إلى أن الفريق عزز صفوفه ببعض المخضرمين، لتأمين مزيج بين الخبرة والطموح، بالتعاقد مع حاتم عيد، وزاهر حسن، وعلي السعدي، وأحمد جلول، وعلي حوراني.

## كلاس عند البخاري.. ومؤتمر صحافي الاثنين

قام وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، يرافقه رئيس دائرة العلاقات العامة في الوزارة حسن شرارة ومدير مكتبه حسين عمر، بزيارة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري. وبحث كلاس مع السفير السعودي الأوضاع العامة، وأشاد بالدبلوماسية التوافقية التي ينتهجها، ثم سلمه دعوة رسمية موجهة إلى الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل آل سعود، رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ووزير الشباب والرياضة في المملكة، لحضور حفل افتتاح «بيروت عاصمة الشباب العربي 2023» المقرر في العشرين من شهر تموز المقبل، متمنياً مشاركته لما لها من قيمة مضافة. ودعت وزارة الشباب والرياضة إلى مؤتمر صحافي يُعقد في مبنى الوزارة عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الاثنين المقبل، مخصص للإعلان عن استضافة لبنان لحدث «بيروت عاصمة الشباب العربي 2023»، وعن حفل الافتتاح الكبير وبرنامجه وموعده، وبرامج «العاصمة» التي ستستمر لسنة أشهر، والإعلان عن شعار «العاصمة» والشركاء المساهمين فيها.



## مغادرة منتخب السيدات بكرة السلة إلى أستراليا للمشاركة في كأس آسيا



غادرت بعثة منتخب لبنان للسيدات بكرة السلة إلى أستراليا للمشاركة في كأس آسيا التي ستقام من 26 حزيران الحالي حتى 2 تموز المقبل. في ما يلي أسماء أعضاء البعثة: كارالترك غلمية (مديرة المنتخب)، جورج ججع (مدرب)، جيلبير نصر وزياد الناطور (مساعدين للمدرب) كريستيان مجبر (لياقة بدنية)، جو عرموني (معالجاً فيزيائياً)، ايلي نصرالله (لوجستيا)، ريببكا عقل وعابدة باخوس وشيرين الشريف ولبلى فارس وميرامار مقداد وناتالي سيفاجيان وقمر منصور وزينه الياس ونارين غيوكجيان ورنا

الحسيني ودانيلا فياض والالعة المحنسة ترينيتي بايتيست (لاعبات). وسيستهل منتخب لبنان (المصنف 8 آسيويا و44 عالميا) مبارياته الاثنين 26 حزيران الحالي ضد الصين (المصنفة ثانية عالميا والأولى آسيويا) عند الساعة السادسة والنصف صباحا بتوقيت بيروت وثم يواجه كوريا الجنوبية (المصنفة 4 آسيويا و12 عالميا) الثلاثاء 27 حزيران عند الساعة الرابعة فجرا ويختتم مبارياته في الدور الأول بمواجهة نيوزيلندا (المصنفة 5 آسيويا و29 عالميا) الأربعاء 28 حزيران عند الساعة الرابعة فجرا.

## الأهلي السعودي يقدم عرضاً مغرياً لبوسكيتس

أفادت صحيفة «سبورت» بأن الأهلي السعودي يريد التعاقد مع سيرجيو بوسكيتس قائد برشلونة السابق. وقبل أسابيع، رحل قائد برشلونة السابق عن الفريق، ومنذ ذلك الحين ارتبط بالانضمام إلى إنتر ميامي حيث سيلعب زميله السابق ليونيل ميسي. وذكرت «سبورت» أنه في الأسابيع الأخيرة بدأ كل شيء جاهزاً لانتقال بوسكيتس إلى إنتر ميامي، لكن الأهلي طلب من اللاعب عدم اتخاذ قرار نهائي. وقالت الصحيفة إن الأهلي يحتاج إلى أيام قليلة لتقديم عرض مالي يزيد عن عرض إنتر ميامي ثلاث مرات. وأكدت أن الأهلي مهتم جداً بالحصول على خدمات سيرجيو بوسكيتس لتقوية الفريق بعد عودته إلى دوري روشن. وعن سبب تأخر عرض الأهلي قالت الصحيفة إن المديرين الجدد لن يتولوا مناصبهم حتى يوم 26 الحالي، ولذلك لا يمكن إرسال العرض قبل الأسبوع المقبل. وتوقعت «سبورت» أن يكون عرض الأهلي لبوسكيتس لمدة ثلاثة مواسم، وأشارت إلى أن اللاعب يتعامل مع عرضين مهمين للغاية. وأصبحت السعودية الوجهة الجديدة للاعبين المخضرمين، حيث انضم كريستيانو رونالدو للنصر وكريم بنزيما ونغولو كانتي للاتحاد. وبدأ سيرجيو بوسكيتس مسيرته مع الفريق الأول في برشلونة موسم 2008/2009، ولعب له 722 سجل فيها 18 هدفاً وصنع 45، ونال مع برشلونة كل الألقاب الجماعية الممكنة.

## أمير قطر يكتب السيناريو النهائي لمصير مباني

كشف تقرير صحفي تطورات مستقبل كيليان مباني مهاجم باريس سان جيرمان، الذي سينتهي عقده مع النادي الفرنسي في صيف 2024. وبحسب صحيفة «أس»، نقلاً عن تقارير فرنسية، فإن أحد مبعوثي الشيخ تميم بن حمد أمير قطر، اجتمع في الساعات الماضية، بممثل للمهاجم الشاب. وأسفر الاجتماع عن خيارين لا ثالث لهما، إما تمديد مباني لعقده مع النادي قبل فترة الإعداد للموسم الجديد، أو بيعه هذا الصيف. ويأتي ذلك في ظل الصدمة التي تلقاها باريس، بعد إرسال مباني لخطاب رسمي يفيد بعدم تجديد عقده حتى العام 2025. واعتبر مسؤولو باريس، أن تصرف مباني، بمثابة خيانة للاتفاق المسبق بين الطرفين. فيما أفاد تقرير موقع PSG Community الفرنسي، بأن ريال مدريد وباريس سان جيرمان توصلاً بالفعل إلى اتفاق بشأن انتقال مباني إلى النادي الإسباني. وبحسب التقرير توصل أمير قطر وفلورنتينو بيريز رئيس الريال إلى اتفاق بشأن قيمة الصفقة، حيث ستكون 200 مليون يورو بالإضافة إلى 50 مليون يورو كمكافآت. ولم يُعبر باريس موقفه، ويبدو أنه في النهاية سيوافق على التفاوض بشأن نجمه الكبير الذي قام بتجديد عقده قبل عام، خشية خسارة اللاعب بالمجان في صيف العام 2024.

## اعتقال والد نيمار في البرازيل

كشف تقرير صحفي برازيلي، عن اعتقال والد نيمار جونيور نجم باريس سان جيرمان، خلال الساعات الماضية. وبحسب صحيفة UOL Esporte البرازيلية، فإن الشرطة ألقت القبض على والد نيمار داخل منزله في ولاية ريو دي جانيرو. وتوجه فريق من النيابة المسؤولة عن شؤون البيئة، برفقة ضباط من الشرطة العسكرية والمدنية في ولاية ريو دي جانيرو، إلى المنزل الواقع في منطقة كوستا فيردي، حيث يسعى اللاعب لتشييد بحيرة صناعية، للإخطار ولوقف أعمال البناء. وجاء سبب اعتقال والد نيمار بسبب مخالفة بيئية، بعد تحويل مسار المجاري المائية، وجمع المياه من نهر دون تصريح، والحفر بشكل غير مصرح به، والتحريك المخالف للصحور، واستخدام رمال الشواطئ، وكانت الأعمال جارية في مجمع أيرو ريال، حيث يمتلك اللاعب قصراً فاخراً آخر مساحته 5 آلاف متر مربع تبلغ قيمته 28 مليون ريال برازيلي (حوالي 5.87 مليون دولار). وأشارت صحيفة «UOL Esporte» البرازيلية، إلى أن والد نيمار لم يسجن، لكن سيتم تغريمه 960 ألف يورو.

## قطر تتفاوض للاستحواذ على حصة في نادي واشنطن ويزاردز لكرة السلة

يسعى صندوق الثروة السيادية القطري، للاستحواذ على حصة في المجموعة المالكة لنادي واشنطن ويزاردز لكرة السلة، بحسب ما أكد المتحدث باسم الرابطة الوطنية للعبة (أن بي إيه). وستشهد الصفقة المقترحة حصول شركة قطر للاستثمارات الرياضية التابعة للصندوق، على حصة أقلية في مجموعة «مونومنتال سبورتنس أند إنترتاينمنت» التي يديرها تيد ليونسيس وتمتلك امتياز نادي ويزاردز في «أن بي إيه» وميستيسكس في «دبليو أن بي إيه» للسيدات، ونادي واشنطن كابيتالز في دوري الهوكي على الجليد، ما يشكل سابقة لصندوق سيادي أجنبي في الرياضات الجماعية المحترفة في الولايات المتحدة. ويبلغ رأسمال صندوق الثروة السيادية القطري نحو 420 مليار يورو من الأصول، وهو يمتلك حالياً من خلال فرعه (شركة قطر للاستثمارات الرياضية) 100% من أسهم باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم. وقال مايك باس المتحدث باسم «أن بي إيه» في بيان: «مجلس إدارة الرابطة الوطنية لكرة السلة يراجع حالياً استثماراً محتملاً لشركة قطر للاستثمارات في شركة مونومنتال سبورتنس أند إنترتاينمنت، الشركة الأم لواشنطن ويزاردز، من بين منملكات رياضية أخرى». وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن الصندوق القطري يسعى للاستحواذ على حصة 5% من المجموعة الأميركية، وأشار باس إلى أن الرابطة الوطنية غيرت قواعدها في تشرين الثاني 2022 «للسماح بالاستثمارات غير المسيطرة وبحصص أقلية في فرق أن بي إيه من قبل مستثمرين مؤسسين، بما في ذلك صناديق المنح الجامعية، صناديق التقاعد الأجنبية والوطنية، وصناديق سيادية تخضع لمجموعة من المبادئ التوجيهية المعتمدة في ذلك الوقت». وأضاف: «تجب مراجعة كل تلك الاستثمارات من قبل الرابطة والموافقة عليها من قبل مجلس إدارتها بما يتفق مع هذه السياسة، ووفقاً لسياسة (أن بي إيه)، ففي حال الموافقة، سيكون لشركة قطر استثمار سلبي مع حصة أقلية في الفريق، من دون أي تدخل في عملياته أو قراراته». في المقابل، نقل موقع «ذي أتلتيك» الرياضي عن «مصدر رفيع في رابطة الهوكي على الجليد» قوله إن الرابطة لم تستبعد قط استثمار صندوق ثروة سيادي. ويتطلب الحصول على حصة في الفريق موافقة مجلس إدارة رابطة الهوكي في أميركا الشمالية، ووفقاً لـ «ذي أتلتيك»، فإن اللجنة التنفيذية للمجلس قد وافقت بالفعل على البيع.

## أخبار سريعة من ملاعب أوروبا

● أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني عن تعاقد رسمياً مع مدافع بوروسيا دورتموند، اللاعب البرتغالي رافاييل غيريرو في صفقة انتقال حر.  
● أعلن نادي ريال مدريد الإسباني أن تمديد عقد لاعبه داني سيبايوس حتى 30 حزيران من العام 2027، وخاض سيبايوس (26 عاماً) 120 مباراة مع ريال مدريد على مدار 4 مواسم.  
● أعلن نادي فالنسيا توفله إلى اتفاق مع مدربه روبن باراخا لتمديد التعاقد بينهما لموسمين إضافيين، حتى نهاية حزيران 2025. وتولى باراخا في شهر شباط الماضي مسؤولية قيادة الخفافيش في توقيت صعب، حيث كان الفريق يعاني من النتائج السلبية يحتل المركز الثالث من القاع، لكن المدرب الشاب أنقذه من شبح الهبوط، بجمع اثنتين وعشرين نقطة في سبع عشرة جولة، ليُنهي فالنسيا الموسم في المركز السادس عشر، ويضمن البقاء بين أندية الليغا في الموسم المقبل.  
● ألح البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة الإسباني إلى أن اعتراله بات «قريباً»، مشيراً إلى أنه قد ينهي مسيرته مع النادي الكاتالوني. وكان قد وصل ليفاندوفسكي (34 عاماً) إلى برشلونة في صيف العام 2022 بعد ثمانية أعوام مع بايرن ميونيخ الألماني، حيث رفع معه لقب دوري أبطال أوروبا.  
● أعلن نادي ريال بيتيس تمديد عقد لاعبه المكسيكي أندريس غواردادو لمدة موسم واحد ليبقي في صفوفه حتى صيف العام المقبل.  
● وكان غواردادو البالغ من العمر 36 عاماً قد انضم إلى صفوف النادي الأندلسي في صيف العام 2017، وأصبح عنصراً هاماً في فريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني، كما سيكون القائد الأول للنادي الموسم المقبل. وخاض اللاعب المكسيكي مع ريال بيتيس 199 مباراة كما سجل خمسة أهداف طوال فترته هناك.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

﴿ترجمة﴾

### تعويضات ...



ويستدعي الكثير من الجهد لإثباته، ولكنك تمتلك القوة للاستحصال على ما تظن أنه حقلك، فستحصل عليه بمجرد التلويح باستخدام القوة، هذا هو العالم الذي نعيش فيه...

سميح التايه

بالقوة، لو أنّ مظلوميتك وحقك في التعويض أوضح من الشمس في رابعة النهار، ولكنك لا تمتلك القوة التي تجبر العدو على الإمتثال للعدالة، ودفع ما عليه من التعويضات لما اقترفت يداه، فلن تحصل على سنت واحد، ولو كان حقلك فيه التباس،

قتلوا في الحرب العدوانية الأميركية عليهم!... حقيقة لا تقبل الجدل، يجب ان نذكرها ولا تغيب عن بالنا ونحن بإزاء تحولات كبرى في هذا العالم، تعويضات الحرب والحصار ومرحلة الاستعمار ترتبط ارتباطاً عضوياً

الغرب القاتل ينشط بدأب ويجمع 60 دولة لاستخلاص المال بأرقام فلكية لتعويض أوكرانيا وإعادة إعمار ما أحدثته الحرب، من ضمن الأموال التي ستصب في مصلحة هذا المشروع، أموال روسيا المسروقة من قبل الغرب، والتي كانت مودعة في مؤسسات أوروبا وأميركا المالية، وأموال استثمارات أخرى بمئات البلايين من الدولارات، قرّر الغرب المارق الاستيلاء عليها، واستيداعها في صندوق إعادة إعمار أوكرانيا... لم نسمع بأي شيء كهذا لتعويض العراق على الدمار الذي أحدثه الغزو الأميركي الأنغلوفاكسوني له، ولم يتصل إلى معرفتنا أي خبر عن أي تعويض للمليون ونصف مليون عراقي استشهدوا كنتيجة لهذا العدوان! لم نسمع أي تعويض عن غزو أفغانستان، وقتل مليون أفغاني، ولا أي تعويض عن 6 ملايين قيبتيامي قتلهم ماكينة القتل الأميركية، ولا عن مليون ونصف مليون جزائري فتكت بهم الفاشية الفرنسية، ولا عن مئات آلاف السوريين، والدمار الذي أصاب سورية، ولم نسمع عن أي تعويض لقرن من العذاب والتشتت والقتل وسرقة الأرض للفلسطينيين، ولا قرش واحد لمئات آلاف اليمانيين،

## دراسة صحافية

### «الخطباء» في كل مكان

♦ يكتبها الياس عشي

احتل الخطباء كل المنابر، والشاشات الصغيرة، والمساحات العامة، والصالونات السياسية، والحلقات الخاصة، حتى فاقت أعدادهم كل الخطباء الذين صنعوا مجد الخطابة في العصور الأدبية السالفة، وصاروا على كل شفة ولسان بدءاً بالإمام علي بن أبي طالب، مروراً بزياد بن أبيه، والحجاج بن يوسف الثقفي، وكثيرين غيرهم ممن تركوا بصماتهم على فن الخطابة أسلوباً، ومعاني، ووصولاً إلى عقول السامعين وقلوبهم.

خطباء اليوم، وخاصة المالمثين والشاشات التلفزيونية، يذكروني بالطرفة التالية: دعا أحد ملوك سيام، الدكتور «فكتور هيزر»، إلى وليمة، وحين الوقت لإلقاء خطبة احتفاءً بقدومه. وتوقع الضيف أن ينهض الملك من مكانه، ولكنه ظل متربعا أمام المائدة، بينما اتجه خطيب محترف إلى منصة الخطابة، وألقى الخطبة كلها. ولما انتهى نهض الطبيب، ليلقي كلمة شكر؛ ولكن الملك منعه بقوله:

لا تتعب نفسك، لقد أعددت لك خطيباً... إننا هنا نعتقد أن الخطب العامة، يجب ألا يليها إلا خطباء محترفون.

بعد قرأتها لهذه الطرفة، قلت في نفسي: لو تبنينا هذه القاعدة، لحلّ سكون عميق، وارتاح الناس.

## عميد التربية والشباب في «القومي» التقى رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان



اللقيس متوسطاً المقداد والوفد القومي

زار عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد على رأس وفد، رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان الوزير السابق البروفيسور حسن اللقيس، وضم الوفد، منفذ عام الساحل الجنوبي غسان حسن، منفذ عام الغرب سلطان العريضي وناموس منفذية الطلبة الجامعيين زياد نصر.

جرى خلال الزيارة عرض عام لواقع التربية والتعليم، وللظروف الاقتصادية الصعبة، وكان تشديد على أهمية التعاون في مجال مساعدة الطلاب.

وخلال اللقاء، أشاد عميد التربية والشباب في «القومي» إيهاب المقداد بقرارات الجامعة الإسلامية المتعلقة بالقسط الجامعي منذ ظهور الأزمة الاقتصادية، لمرعاتها الأوضاع المعيشية للطلاب والأهالي من خلال تلقيها الأقساط بالليونة اللبنانية وتقاضي قسطاً رمزياً بالدولار.

كما شكر الوفد الدكتور اللقيس على المنح التي قدمتها الجامعة لطلبة الحزب. بدوره شكر رئيس الجامعة الإسلامية الدكتور اللقيس الحزب السوري القومي الاجتماعي على جهوده المستمرة ومتابعته الدؤوبة للشأن التربوي والتعليمي واهتمامه بتمكين طلابه من مواصلة تحصيلهم العلمي.

## وقفة تضامنية مع أبناء الجولان في القنيطرة بمشاركة «القومي»



شهدت مدينة البعث بمحافظة القنيطرة، وقفة تضامنية دعماً لضمود أبناء الجولان السوري المحتل بوجه مشروع الترويبات الهوائية الذي يسعى الاحتلال لإقامته على أراضيهم وطردهم وحرمانهم من زراعتها.

شارك في الوقفة منفذ عام القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - عضو قيادة فرع القنيطرة في الجبهة الوطنية التقدمية محمود بكار، إلى جانب محافظ القنيطرة المهندس معتر أبو النصر جمران، رئيس فرع الجبهة الوطنية التقدمية أمين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور خالد أباطة، وأعضاء قيادة الفرع. وأعضاء مجلس الشعب، ومجلس المحافظة ومجالس الإدارة المحلية في القنيطرة. وممثلو الفعاليات الشعبية والتربوية والاجتماعية، وشخصيات دينية وروحية، وحشد غير من أبناء المحافظة.

ألقيت خلال الوقفة عدة كلمات أكدت على دعم صمود الجولانيين بوجه سياسات الاحتلال الصهيوني والتي تهدف لطمس الهوية وتشويه تاريخهم، وسلب أراضيهم وطردهم منها.